

مادة : اللغات والمصطلحات القانونية

أ-د – أحمد بوخريص

السداسي : الأول

F : الفوج

السنة الجامعية: 2021/2020

أ.د. أحمد بوخريص

محاضرات في مادة المصطلحات القانونية :

السداسي : الأول

F : الفوج

تقديم عام:

المصطلح القانوني هو اللغة المتخصصة التي تحاول جاهدة أن تحدد بدقة، معاني العبارات التي نسجت منها قواعد القانون، وهو وسيلة من الوسائل الفنية لاكتساب العلم والمعرفة في جميع العلوم، ولا يخفى على أحد، أنّ في شيوع اللغة القانونية بمصطلح متعارف عليه، ومحل اتفاق أو تقارب، تحقيقاً لجملة من الأهداف، لعل أهمها : سرعة الفهم والتفاهم، والقدرة الفعّالة على التواصل، وتضييق مساحة الخلاف وسوء الفهم، والإيجاز في البيان وتوفير الجهد والوقت، وأخيراً وليس آخراً الإسهام في تحقيق العدل بأسهل الطرق وأيسرها، وتوحيد الأحكام.

ومما يدعم أهمية العناية بالمصطلحات القانونية، أن اختلافها يؤدي - بلا شك- إلى خلط في المفاهيم وتضارب في الأفكار، و من ثم اضطراب في الأحكام ، وتبدّل في القيم الضابطة، فرسوخ المعنى الاصطلاحي وتجذره، دليل على صحة وعافية نظامنا القانوني، وعامل أساسي لتطوير منهجنا القانوني وازدهاره، وعلى العكس من ذلك يؤدي اضطراب المعنى الاصطلاحي إلى سقم نظامنا القانوني، مما يجعلنا عرضة للتسلط المعرفي الذي تمارسه ثقافة الآخر، من استبدال وهيمنة وتوسع، بما تحمله اللغة من خصائص حضارية وأنماط حياتية واختيارية .

ازدادت أهمية التشريع في العصر الحديث بعد زيادة تدخل الدولة في شؤون الأفراد، تنظم حياتهم وتكفل حقوقهم، و تحدد واجباتهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة، وليس لدى الدولة من وسيلة إلى هذا التنظيم غير التشريع، فكثير من الشؤون، كمسائل العمل والتعليم والخدمات الاجتماعية، كانت تعتبر قبلا من شؤون الأفراد الخاصة، و هي اليوم تعتبر من مهام الدولة الأساسية تصدرها التشريع تلو التشريع.

و لا يمكن دراسة هذه التشريعات و فهم المقصود منها إلا بالوقوف على المفاهيم الصحيحة للمصطلحات القانونية، غير أن تباين المؤثرات الثقافية في البلاد العربية أدى إلى بلبلة في

المصطلحات القانونية، واضطراب استعمالها، وإلى خلط كثير، حيث لا تحمل الكلمة الواحدة في كثير من الأحوال المعنى نفسه في البلاد المختلفة.

ما يجب الإشارة إليه هو: أن مادة المصطلحات القانونية: لا ينبغي أن تكون دروسا في علم اللغة، و لا دروسا في التعريب و الترجمة، بل المقصود منها : دراسة المصطلح : كمفهوم و كمضمون قانوني، له ذاتيته الخاصة وكيانه المستقل، المعبر عن خصوصيته التي تجسده، والتي يستقي منها وجوده.

المصطلحات القانونية: مادة حيوية، إذ هي بمثابة: ملتقى معارف علمية متعددة، فهي أساس الدراسات القانونية بمختلف تقسيماتها و تشعباتها، و تسهم في إغناء الرصيد المعرفي للطلاب .

إن أهمية هذه المادة تتجلى في : منح الطالب نوعية أخرى من التفكير ، و مناهج مغايرة في التعاطي مع الإشكالات القانونية التي لم يسبق له التعامل معها بعمق و تمعن و تخصص، ذلك أن للقانون لغته الخاصة و مفرداته المتميزة، التي تعبر عن شكل آخر من التفكير ، و طبيعة متميزة من التأمل و التحليل، فالتعاطي مع الإشكالات المعنية بالبحث في إطار الدراسات القانونية، لا يمكن أن يستقيم، إلا بعد الخضوع لتدريب ذهني خاص، يستطيع الطالب من خلاله : التفكير قانونيا، و ترجمة ما يحصله هذا الفكر في نصوص ذات صبغة قانونية هي الأخرى، و باستعمال لغة منسجمة مع هذا التفكير، و قدرة على التعبير عن سجلاته المتعددة، بالارتكاز على دعائم اصطلاحية منتمية لحقل هذا التفكير و غير غريبة و لا مقحمة فيه.

إن المشكل الذي يواجه الطلبة هو أنهم : لا يستطيعون التخلص من مواقفهم الذاتية و لا تحليلاتهم الانطباعية، فتأتي نصوصهم بالتالي، مشوبة بتضخم الذات الانفعالية و بالخلاصات التبريرية المستقتات عن الشائع من الأفكار و الرائج من الرؤى، دون أن تكون هذه النصوص على العكس من ذلك، محكومة بما ذهب إليها أقوال المشرع و خلصت إليه اجتهادات الفقهاء، و قضت به أحكام القضاة، فهذه هي الأدوات الأساسية التي يجب على الطالب الانشغال عليها، و لن يستطيع التحكم في العمل بها، إلا عبر المدخل اللغوي، إذ من المؤكد، أن اللغة ترجمان للفكر، و كلما كان الطالب متمكنا منها، جامعا لمفرداتها، مدركا لخلفياتها و أبعادها النظرية، إلا و فتحت أمام فكره مجالات واسعة للتغيير الدقيق، و التحليل الرصين، لا حشو فيها ولا نشازا، و لا انطبعا مبنيا على غير أساس.

تمهيد وجيز عن علم "المصطلحات" "TERMINOLOGIE" و سياقه الإستمولوجي:

أصبح "المصطلح" الشغل الشاغل لفروع علمية كثيرة، إذ يثير تساؤلات عديدة لدى المختصين في علم اللسانيات من قبيل: هل تستعمل المصطلحات كوسيلة للترجمة، أو الكتابة التقنية أو للبيبليوغرافيا إلخ...؟ في هذا الإطار، يمكن الاعتراف بمساهمة فروع علمية متنوعة و كثيرة في تطوير المفاهيم المرتبطة بعلم "المصطلح".

بدأ "المصطلح" كفرع علمي حقيقي في الظهور و الاندماج في مجالات البحث، وانسلخ عن المجالات الهندسية و العلمية في أعمال المنظمة العالمية لتحديد المقاييس: "ISO"، وضمن أعمال المنظمات المهتمة بالمقاييس، و أصبح المصطلح رهانا أساسيا من رهانات السياسة اللغوية التي لا تتوقف عن التطور و التجدد باستمرار، و المصطلح فرع علمي هيكله وبلوره العلماء، و أصحاب الخبرة المادية "العلمية"، و تبعا لذلك، أصبح "المصطلح" يشكل مجالا جديدا للبحث في سياق تطور ثورة المعلومات و التكنولوجيا.

يشمل "المصطلح" جوانب متعددة، تستلزم مقاربات ذات نمط لغوي، و سوسيو لغوي و إبستمولوجي، و عموما، يفتح المصطلح أفقا للتأمل من أجل بناء المناهج و النظريات في هذا المجال، كما يوجه المصطلح، الباحث نحو فروع علمية جديدة كهندسة المعرفة، و نحو فروع علمية "قديمة" من أجل الإسهام في إعادة إحياء المفاهيم: (فلسفة اللغة)، و الإبستمولوجيا (فلسفة العلوم)، و ذلك بهدف تطويرها و جعلها قابلة للحياة باستمرار.

تثير عملية ترجمة المفاهيم وهي: (جزء من علم "المصطلح") من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية معوقات عدة، منها صعوبة الترجمة في حد ذاتها من جهة أولى، ووجود ترجمات غير علمية للعديد من المصطلحات من جهة ثانية.

في ما يتعلق بصعوبات الترجمة - الإشكالية الأولى-، يمكن أن نلخصها في الآتي:

عدم قدرة البحوث العربية على المشاركة في الإبداع و الإنتاج المفاهيمي، فأغلب المفاهيم و المفردات التي يتم (اكتشافها) تظهر في سياقات غير عربية، و هو ما ينعكس عمليا على الترجمات غير الدقيقة، و نتيجة لذلك تظهر الترجمات الفورية غير علمية، و ما يتولد عن ذلك احتشام نقدي لتفكيك هذه الترجمات، فالفوضى في ترجمة المصطلحات موجودة بشكل كبير في العالم العربي، مما يبرز الحاجة إلى إيجاد مركز جامع، مهمته الأساسية: ترجمة و نقد و تفكيك المفاهيم "الجديدة"، فكل مصطلح ينبع من "إتمولوجيا" خاصة تستقي أساسها من أصول معرفية "غربية"

قد تختلف عن الأصول الثقافية و المعرفية العربية، مما يستلزم ممارسة "توضيح إبستي" من قبل المختصين في علم المصطلح.

أما – الإشكالية الثانية- : فترتبط بعدم وجود إرادة سياسية واضحة، هدفها تعزيز مجتمعات اللغة العربية في الوطن العربي، لتقوم بهذه المهمة، لكن بعيدا عن هذه المجتمعات العلمية، ساهم الباحثون و الخبراء و حتى الصحفيون، في إيجاد الترجمات لبعض المفاهيم " الغربية " إلى اللغة العربية، و لا بد أن نشير أن التحدث بالعامية سيعقد المشهد في الوطن العربي، لذا فالمطلوب إحياء اللغة العربية في التدريس، وتطوير الترجمة من اللغات الأجنبية إلى العربية، وربط ذلك بالتصور المعرفي للقارئ.

لا شك أن العالم العربي يضم نخبا تستطيع القيام بهذا العمل، إلا أن توظيف هذه الخبرات لازال دون المستوى، لذلك من الضروري تعريب المصطلحات العلمية و الاقتصادية و التنموية، و نشرها و استخدامها في المنطقة العربية، للمضي قدما في تطوير المحتوى الرقمي العربي: لكن الوطن العربي يمر بمرحلة تفكك العديد من الدول، مما يعقد مهام أداء و نجاعة العلم و المعرفة في هذه المنطقة، ف"المصطلحات و المفاهيم لا يمكن أن تسقط إسقاطا على الفضاءات المعرفية بسهولة، بل تتوالد و تتجدد بشكل ذاتي داخل الفضاء المعرفي للمصطلح"...

Axe I : Notion du mot « Quanoun »:

المحور الأول: مفهوم مصطلح "القانون":

Ce qui nous intéresse avant tout dans la présente analyse est : l'emploi du mot « quanoun » dans le sens purement juridique, ainsi, lorsque nous disons : droit pénal, droit civil, droit commercial ...etc. dans tous ces cas, le mot « quanoun » (loi/droit) a été utilisé dans le vrai conceptuel du terme, c'est-à-dire dans son acception juridique.

Il est donc à distinguer entre deux acception tout à fait différentes : celle de l'utilisation de ce mot dans le sens de « l'expression courante », et l'emploi du même mot, dans le sens de « l'expression juridique ».

Toutefois, il est à retenir, que le mot « quanoun » comme terme juridique lui seul a un triple sens :

- un sens large.
- un sens restreint.
- un sens formel.

يتعين هنا تحديد المقصود من كلمة "قانون" كاصطلاح فقهي مستقل عامة، فعندما نتكلم عن القانون الفرنسي أو المغربي... إلى غير ذلك، فإننا في جميع هذه الحالات نكون قد استعملنا هذه الكلمة في تعبيرها الاصطلاحي.

وبذلك فكلمة "قانون" تستعمل تارة تبعا لمفهوم شائع ومتداول لا ارتباط له مطلقا بالاصطلاح القانوني، وتارة أخرى، تستعمل تبعا لمضمون بعينه، أي كمصطلح قانوني. إلا أن كلمة "قانون" كاصطلاح فقهي لها ثلاثة مفاهيم مختلفة:

- الأول عام.
- والثاني خاص.
- والثالث شكلي.

A- Le sens général du mot : "Quanoun "

Dans le sens général, le mot « quanoun » désigne avant tout : l'ensemble des règles de conduite qu'une société impose à ses membres, par force en cas de besoin.

Ainsi nous disons « quanoun maghribi », le terme « quanoun » est pris.

Ici, dans le sens de droit « droit ». il va sans dire, qu'il s'agit là du « droit objectif », d'un « droit » conçu comme un mode d'organisation de la vie en société.

En ce sens terme "Quanoun" en langue arabe est équivalent au terme "Droit" en français, "Law" en anglais.

1 - المفهوم العام أو الواسع لاصطلاح "قانون":

إن كلمة قانون حسب مفهومها الاصطلاحي العام تعني: "مجموعة القواعد المنظمة لسلوك الأفراد في المجتمع، والتي يلتزمون باحترامها بواسطة السلطة العامة عند الاقتضاء".

فعندما نقول: القانون المغربي droit marocain فإننا نكون قاصدين من وراء هذه التسمية " كل ما قد يوجد في الجماعة من قواعد تحكم سلوك الأفراد حكما ملزما، بقصد إقامة نظام ثابت ومستقر لهذه الجماعة".

فتبعا لهذا التعريف فإن كلمة "قانون" تكون مرادفة لاصطلاح " droit " في التشريع الفرنسي ، ولكلمة "law" في التشريع الانكليزي .

B-Le sens restreint du mot "Quanoun":

Dans le sens restreint, le mot « quanoun » s'entend de toute règle de droit formulée par écrit, peu importe le pouvoir qui l'a édicté, dans ce sens bien précis, le mot « quanoun », est : synonyme du mot :« droit » conçu ,bien entendu, comme un corps de règles juridiques qui a pour objet de régir un domaine limité et bien déterminé ,comme par exemple: le domaine du droit civil, du droit pénal , du droit maritime ...etc.. ; et non pas d'un « droit » comme un ensemble de règles juridiques régissant la vie de société , droit égyptien, droit tunisien...etc.

L'emploi du mot « quanoun » dans le sens restreint qui celui de « code » ou de « statut » diffère énormément du mot « quanoun » c.à.d. du mot droit pris dans le sens de droit objectif, car si le premier fait partie du deuxième la réciproque n'est pas vraie.

Le droit positif, groupe comme on le sait, l'ensemble des droits qui sont en vigueur dans une société, et c'est ce que nous dénommons par « quanoun »

dans le sens général ; alors que dans la sens particulier, le « quanoun » n'est qu'une source parmi les différentes sources du droit en tant que droit objectif.

2- المفهوم الخاص أو الضيق لكلمة "قانون":

يقصد بمصطلح قانون في مفهومه الضيق: " كل تشريع على هيئة قاعدة أو عدة قواعد قانونية أيا كانت السلطة المصدرة له ": فالقانون تبعا لهذا المفهوم، يقصد به إذن: "التقنين" أو "التشريع"، حيث أننا نقول مثلا : القانون الجوي droit aérien، والقانون البحري droit maritime، والقانون المدني droit civil، والقانون الجنائي droit pénal، إلى غير ذلك. فاستعمال كلمة قانون في هذا المعنى إنما يرمز لمختلف التشريعات أو التقنيات التي تحكم وتنظم مختلف هذه الأمور، فعلى خلاف المفهوم العام لكلمة "قانون" التي يقصد بها مجموعة: من القواعد القانونية التي تحكم حياة الناس في المجتمع: القانون المصري، القانون التونسي..... الخ، فإن استعمال كلمة قانون: كاصطلاح مرادف لكل من: "التقنين" و "التشريع"، أي في استعمالها الضيق، تختلف اختلافا تاما عن كلمة: "قانون" في مفهومها العام، أي أنه جزء من مجموعة الأجزاء المكونة للقانون في مفهومه ومضمونه الواسع كمصدر من مصادر القانون.

C- Le sens formel du terme "Quanoun":

La loi proprement dite, ou loi formelle est l'œuvre du pouvoir législatif. Ainsi, d'un point de vue purement formel, le mot « quanoun » ne peut se dire que des seules dispositions émanant du pouvoir législatif.

Est une loi selon la constitution marocaine : tout texte voté par le parlement (Article 70 de la Constitution marocaine de 2011).

La loi proprement dite, ou loi formelle est l'œuvre du pouvoir législatif. Ainsi, d'un point de vue purement formel, le mot « quanoun » ne peut se dire que des seules dispositions émanant du pouvoir législatif.

Ainsi définie, la « loi » est l'expression suprême de la volonté de la nation (Art 6 constitution 2011).

3- المفهوم الشكلي لكلمة "قانون":

المقصود بكلمة "قانون" في اصطلاحها الشكلي: "هو كل تشريع منبثق عن السلطة التشريعية"، أي ما نطلق عليه تسمية التشريع العادي.

ففي هذا الإطار لا يمكن إطلاق كلمة "قانون" إلا على التشريعات التي تتوفر فيها هذه الشكلية، أي شكلية أنها قوانين صادرة عن سلطة تشريعية. وهذا المفهوم ينسجم مع ما ذهب إليه المشرع المغربي في تعريفه للقانون. فالقانون كما جاء في الفصل الواحد والسبعون من الدستور هو " كل تشريع صدر عن البرلمان.

مصطلح "قانون" في ظهير الالتزامات والعقود المغربي:

أولا-اصطلاح "قانون" مرادف لكلمة " Loi ":

أ- نجد كلمة "قانون" مرادفة لكلمة "Loi" في كل من الفصول الآتية: 3-11-57-59-62-108-135-165... إلخ، وسنقتصر على بعض الأمثلة فقط:

-الفصل 3: "الأهلية المدنية للفرد تخضع لقانون أحواله الشخصية."

La capacité civile de l'individu est réglée par la loi qui régit son statut personnel.

-الفصل 59: "يبطل الالتزام الذي يكون محله شيئا أو عملا مستحيلا، إما بحسب طبيعته أو بحكم القانون".

Est nulle l'obligation qui a pour objet une chose, ou un fait impossible physiquement ou en vertu de la loi.

-الفصل 108: كل شرط يقوم على شيء مستحيل أو مخالف للأخلاق الحميدة أو القانون يكون باطلا.

Toute condition d'une chose impossible, ou contraire aux bonnes mœurs ou à la loi est nulle.

ب - كلمة "قانون" مرادفة لكلمة "Légalement"

نجد هذا التعبير في الفصلين 247 و 257.

الفصل 247: إذا كان اسم العملة الواردة في الالتزام يسري على نقود عديدة متداولة قانونا.

Lorsque le nom des espèces portées dans l'obligation s'applique à plusieurs monnaies ayant légalement cours.

الفصل 257: إذا كان بين الورثة قاصر أو ناقص أهلية، وجب توجيه الإنذار لمن يمثله قانونا.

Si parmi les héritiers, il y a des mineurs ou des incapables, l'interpellation doit être adressée à celui qui les représente légalement.

ج - كلمة "قانونا" مرادفة لكلمة "Juridiquement":

نجد هذا التعبير في الفصل 220 حيث جاء فيه: لا تصح الإنابة (...) إلا إذا كان الدين المناب عليه صحيحا قانونا.

La délégation n'est valable (...) que si la dette déléguée est juridiquement valable.

د - عبارة "قرينة قانونية" مرادفة للكلمة الفرنسية : **présomption légale**

نجد هذه العبارة القانونية في كل من الفصلين 450 و 453.
الفصل 450: القرينة القانونية هي التي يربطها القانون بأفعال أو وقائع معينة.

La présomption légale est celle qui est attachée par la loi à certains actes, ou à certains faits.

الفصل 453: القرينة القانونية، تعفي من تقررت لمصلحته، من كل إثبات.

La présomption légale dispense de toute preuve celui au profit duquel elle existe.

كما أننا نجد في نفس الفصل عبارة "القرينة القانونية" مرادفة للعبارة الفرنسية:
La présomption de la loi في التعبير التالي:

لا يقبل أي إثبات يخالف القرينة القانونية.

Nulle preuve n'est admise contre la présomption de la loi.

ثانيا- اصطلاح "قانون" مرادف لكلمة "droit":

إن كانت كلمة "قانون" في العادة تقابلها كلمة "loi" كما ثبت لنا ذلك في عدة فصول من ق.ل.ع، فإنه في حالات أخرى نجد كلمة "قانون" مرادفة كذلك لكلمة "droit"، كما جاء في الفصول 58-139...الخ.

وبذلك يكون مصطلح "قانون" في ظهير الالتزامات والعقود المغربي يعني:

- مرة Loi "الفصول: 3-11-59...إلخ".
- ومرة droit "الفصول: 68-85-116...إلخ".

أ- كلمة "قانون" مقابلة لكلمة "droit" حيث أننا نقول:

بقوة القانون = de plein droit وهذا التعبير نجده مستعملا في كل من الفصول: 139 - 179 - 259 - 260...إلخ

الفصل 179: الالتزام المتعاقد عليه تضامنيا اتجاه الدائن ينقسم بقوة القانون بين المدينين.

L'obligation contractée solidairement envers le créancier, se divise de plein droit entre les débiteurs.

الفصل 306: الالتزام الباطل بقوة القانون، لا يمكن أن ينتج أي أثر.

L'obligation nulle de plein droit ne peut produire aucun effet.

كما أننا نجد كذلك تعبير "يحكم القانون" مرادفا للتعبير الفرنسي "de plein droit" وذلك في

الفصل 209 الذي يقول:

تنتقل "يحكم القانون" الحقوق والالتزامات المتعلقة بالتركة إلى المحال له.

Les droits et obligations dépendant de l'hérédité passent de plein droit au cessionnaire.

ب- كلمة "قانون" مقابلة لكلمة "droit" حيث أننا نقول:

غلط في القانون = Erreur de droit نجد هذا التعبير مستعملا في الفصول: 40-68-1112...إلخ.

الفصل 40: الغلط في القانون يخول إبطال الالتزام.

" L'erreur de droit " donne ouverture à la rescision de l'obligation.

الفصل 1112: لا يجوز الطعن في الصلح بسبب "غلط في القانون".

La transaction ne peut être attaquée pour "erreur de droit"

ج- كلمة "قانون" مقابلة لكلمة "droit": حيث جاء في الفصل 116 تعبير "يحكم القانون" مرادفا

للتعبير الفرنسي "Est de droit"

الفصل 116: في حالة الإفلاس، يكون المقدم بحكم القانون هو: وكيل الدائنين "السنديك" أو أي

نائب آخر لكتلة الدائنين.

En cas de faillite, le curateur est de droit le syndic ou autre représentant de la masse.

ثالثا- مصطلح "droit" مرادف لكل من "حق" و "رسم" و "ضريبة".

إن لكلمة "droit" باللغة الفرنسية عدة اصطلاحات عربية، فهي زيادة على أننا نقابلها

بكلمة "قانون" كما رأينا ذلك أعلاه، تقابل كذلك بالألفاظ التالية:

- "حق" حيث أننا نقول: - حق تبعي : droit accessoire
- حق مكتسب: droit acquis
- حق احتمالي: droit aléatoire
- و"رسم" حيث أننا نقول: - رسم العقد: droit d'acte
- حق التسجيل: droit d'enregistrement
- و"ضريبة" حيث أننا نقول: الضريبة المهنية: droit de patente

وإن كانت كلمة "قانون" تعني "loi" و "droit" كما أثبتنا ذلك من خلال ق.ل.ع، فإن لكلمة: "droit" تقابل هي كذلك في ق.ل.ع بالاصطلاحين العربيين:

- قانون (الفصول: 3-11-59...الخ).
- حق (الفصول: 57-101-109...الخ).

وذلك حسب المفهوم الذي استعملت من أجله هذه الكلمة في النص.

أ- كلمة droit مقابلة للاصطلاح العربي "حق":

- الحقوق المعنوية: droits incorporels (الفصل 57).
- الحقوق المكتسبة: droits acquis (الفصل 318).
- الحقوق المحولة: droits éventuels (الفصل 190).
- الحقوق والالتزامات: droits et obligations (الفصل 209).
- الحقوق الاحتمالية: droits aléatoires (الفصل 220).
- الحقوق في الشركة: droits sociaux (الفصل 195).
- حق التتبع: droit de suite (الفصل 297).
- حق الاسترداد: droit de répétition (الفصل 68).
- حق الشفعة: droit de retrait (الفصل 974).
- حق الحبس: droit de rétention (الفصل 291).

ب- كلمة droit : مقابلة للاصطلاح العربي "حق" في تعابير أخرى مركبة :

- لا حق له إلا في استرداد المصروفات (ف 101).

Il n'a droit qu'au remboursement des dépenses (art 101).

- يكون للدائن الحق في أن يطلب ضمانات تكميلية (ف 139).

Le créancier a le droit de demander un supplément de suretés (art 139).

- حق الحس هو حق حيازة الشيء المملوك للمدين (ف 291).

Le droit de rétention est celui de posséder la chose appartenant au débiteur

(art 291).

❖ Origine du mot « loi » : أصل كلمة قانون :

Certains chercheurs considèrent l'origine du mot « loi »: « quanoun», tandis que l'origine latine: «directum», qui signifie :« bâton droit », métaphore de l'intégrité, la justice et de la règle organisée.

✓ La loi : القانون لغة :

Etymologie, la loi indique la régularité et la continuité, selon un système fixe dans la société ou dans la nature (exemple loi de la pesanteur, la loi sur la rotation du système solaire, la loi de l'offre et de la demande...).

القانون في اللغة يفيد الاطراد والاستمرار وفق نظام ثابت في المجتمع أو في الطبيعة، فيقال مثلا قانون الجاذبية الأرضية، وقانون دوران كواكب المجموعة الشمسية، و قانون العرض والطلب.

La loi: est : la mesure de toutes les choses (c'est la relation tentaculaire entre deux ou plusieurs phénomènes, (impact et la vulnérabilité dans les lois de la nature).

القانون مقياس كل شيء، أي تلك العلاقة المتجاذبة بين ظاهرتين أو أكثر (التأثير والتأثر في نواميس الطبيعة).

✓ Loi et droit والقانون والحق :

Etymologie, la loi en latin «l'ex», droit écrit, le mot droit est utilisé pour désigner «loi» et «droit» à la fois.

يفهم القانون عند الغرب بنفس مفهوم الحق، حيث تستعمل لفظة Droit بالفرنسية لتعني كلا من القانون والحق في آن واحد، لكونها مشتقة من الأصل اللاتيني Di rectum التي تعني التنظيم.

Pour distinguer entre «droit» et «loi», les occidentaux utilisent «droit objectif» pour exprimer «loi», et «droit subjectif» pour exprimer«droit»

للتمييز بين الحق والقانون يستعمل الغربيون لفظتي Droit Objectif أو règle de Droit للتعبير عن القانون، ولفظة Droit Subjectif للتعبير عن الحق.

✓ La Loi : القانون اصطلاحاً

La loi est un ensemble des règles qui régissent les rapports des individus dans la société, dont le respect peut être assuré par des moyens de contrainte étatique.

القانون مجموعة من القواعد التي تنظم سلوك الأفراد داخل المجتمع، ويكفل تطبيقها جزاء توقعه الدولة عند الضرورة.

Dans le sens objectifs, la loi est l'ensemble des règles obligatoires qui régissent la vie sociale des individus, cette définition inclut le droit positif, qui est définie comme l'ensemble de règles juridiques menues dans un pays déterminé.

القانون بمعناه الموضوعي objectif هو: مجموع القواعد الملزمة للإنسان في حياته الاجتماعية،

وهذا التعريف يشمل القانون الوضعي : Droit positif، والذي هو : مجموع القواعد القانونية

القائمة في بلد معين، ويقابله القانون الطبيعي: Droit naturel والذي يشكل خلاصة مبادئ

العدالة والإنصاف التي يستوحىها المشرع من الشريعة.

أما القانون في معناه الذاتي: Subjectif، فإن كلمة Droit تعني: الحق أي ما يخول القانون

لصاحبه سلطة القيام بالأعمال اللازمة لإشباع هذه المصلحة، أو لإلزام غيره بتأدية شيء ما أو

بالقيام بتنفيذ موجب.

✓ Droit : الحق :

- Le droit absolu : c'est l'ensemble des prérogatives reconnues à l'individu et protégées par la loi.

- حق مطلق: Droit absolu: هو سلطة مقررة للفرد ويحميها القانون.

- Le droit acquis: c'est un droit que le juge ne peut pas nier ou écarter sous prétexte de l'application de nouvelles lois.

- حق مكتسب Droit acquis: هو الذي لا يجوز للقاضي أن يمسه بسوء، أو يسلبه صاحبه بحجة

تطبيق قانون مستجد.

- Droit de créance : Est le droit qui porte sur une chose matérielle.

- حق مادي: Droit de créance: الحق الذي يتناول شيئاً مادياً.

- Droit de créance : Est un droit qui porte sur une personne, le débiteur, et que détient le créancier, Ce droit permet au créancier d'exiger du débiteur l'obligation de faire ou de ne pas faire, ce droit se diffère de droit réel.

- حق الدائنية Droit de créance: هو الحق الذي يملكه الدائن ويخوله أن يرغم مدينه على أن يقوم لصالحه بإعطائه شيئاً أو القيام بعمل أو الامتناع عن عمل، ويختلف هذا الحق الشخصي عن الحق العيني: Droit réel في أن هذا الأخير ينصب مباشرة على عين.

- Droit immobilier: C'est le droit portant directement sur un bien immeuble. tel que droit de propriété d'un , ou droit de servitudes attachées à un bien immobilier.

- حق عقاري Droit immobilier: هو الذي ينصب مباشرة على عين ثابتة كحق ملكية الأرض وحق الارتفاق.

- Droit d'auteur: est l'ensemble des prérogatives exclusives dont dispose un auteur ou plus sur des œuvres de l'esprit originales.

Ce droit permet à son propriétaire de l'exploiter et d'empêcher les autres de le détériorer ou de l'imiter sans sa permission.

- حق المؤلف: Droit d'auteur: حق يمتلكه كل من وضع من وحي خاطره في ميادين العلوم والفنون تأليفاً موسوماً بطابع شخصيته، وهذا الحق يبيح لصاحبه أن يستغله مادياً وأن يمنع غيره من تشويبه أو تقليده، ومن الاستفادة منه دون استئذانه لمدة معينة.

- Droit incorporel: Droit ne portant pas sur une chose corporelle, tels les droits personnels ou les droits intellectuels.

- حق معنوي: Droit incorporel: لا يتناول هذا الحق شيئاً مادياً كالحقوق الشخصية، و الحقوق الفكرية...

- Droit incorporel: Est le droit relatif à la création intellectuelle (artistique et littéraire), ainsi que la propriété industrielle.

- الحق الذهني: Droit incorporel: وهي التي ترد على نتاج الفكر كالمصنفات الأدبية والفنية والاختراعات، وتسمى عادة الملكية الأدبية، و الفنية، و الملكية الصناعية...

- Droit de propriété : Est le droit d'user, de jouir et de disposer d'une chose, en être le maître absolu et exclusif dans les conditions fixées par la loi.

- حق الملكية: Droit de propriété: هو حق الاستعمال والاستمتاع والتصرف في الشيء في نطاق القانون.

- Droit réel: est un droit qui porte sur un bien, soit un pouvoir direct qu'exerce une personne sur un bien donné, le sujet du droit est susceptible de se présenter sous diverses formes.

- حق عيني: Droit réel: حق ينصب مباشرة على عين، ويخول صاحبه أن يحتاج به كل أحد للحيلولة بينه وبين هذه العين، مثل حق الملكية والانتفاع والارتفاق، وهي الحقوق العينية الأصلية، وهناك ما يقال له حق عيني تابع، وهو الذي يحرزه الدائن على العين كالرهن ليضمن به وفاء دينه ويولي صاحبه حق الأفضلية والتتبع.

- Droit de suite: : C'est l'une des caractéristiques d'un droit réel, qui donne à son titulaire le droit de saisir l'argent sur lequel le droit réel est fondé, quel que soit son titulaire, et le créancier ordinaire n'a pas ce droit.

- حق التتبع Droit de suite: هو من خصائص الحق العيني، يخول لصاحبه حجز المال الذي ينصب عليه الحق العيني أيا كان حائزه، وليس للدائن العادي مثل هذا الحق.

- Droit d'usage: droit que possède une personne d'utiliser un bien immobilier, mais également d'en tirer des revenus, dans la limite de ses besoins personnels.

- حق الاستعمال: Droit d'usage: هو الحق الذي يبيح لصاحبه استعمال الشيء على الوجه الذي يراه.

Axe II : Les Caractères fondamentaux de la règle de droit ;

المحور الثاني: الخصائص الأساسية للقاعدة القانونية:

La notion de la règle de droit, est une notion fondamentale de la théorie générale du droit, Toute cette théorie repose, en effet, sur la maîtrise du concept de règle juridique.

القاعدة القانونية: تعد من أهم المفاهيم المكونة والمؤسسة للنظرية العامة للقانون، بل إن تأسيس هذه النظرية لا يقوم إلا من خلال ضبط مفهوم القاعدة القانونية.

La règle de droit : est une règle de conduite, une norme imposant un devoir ou une obligation ou formulant une interdiction, dont le respect peut être assuré au moyen de la contrainte étatique.

القاعدة القانونية قاعدة سلوكية، تتضمن أمرا أو نهيا، بحيث تضمن الدولة احترامها عن طريق اعتماد بعض وسائل الإكراه.

A- Une règle sociale et générale : أ- القاعدة القانونية قاعدة اجتماعية وعامة:

Elle s'adresse à la société, aux membres de la société qui doivent se comporter conformément à ses dispositions.
Ainsi, donc la règle juridique suppose une large base sociale et non pas quelques personnes limitées.

القاعدة القانونية قاعدة تنظم السلوك الاجتماعي للأفراد وتخاطب جميع مكونات المجتمع بدون استثناء، بحيث يجب على هؤلاء التصرف وفق مقتضياتها.

B- Une règle Abstraite : ب- قاعدة مجردة :

La règle juridique est abstraite, en ce sens qu'elle est impersonnelle et elle est susceptible de s'appliquer à toute personne ou à toute institution qui réunit des conditions objectives déterminées, ainsi par exemple, les règles du droit de la fonction publique sont des règles abstraites car elles s'appliquent à toute personne qui a la qualité de fonctionnaire.

القاعدة القانونية هي قاعدة مجردة، لأنها لا تخاطب شخصا بذاته بل توجه إلى جل الأفراد كيفما كانت صفاتهم، وتطبق على جميع الأفراد والمؤسسات التي تتوفر فيها الشروط الموضوعية، مثلا قانون الوظيفة العمومية هي: قواعد مجردة لأن تطبيقها يسري على كل موظف.

C- une règle obligatoire : ج- قاعدة ملزمة:

La règle juridique est une règle coercitive qui s'impose à tous les membres de la société impliqués par ses dispositions, qui doivent la respecter sous peine de sanction par la contrainte de la puissance publique.

القاعدة القانونية هي قاعدة قسرية ملزمة لجل أفراد المجتمع، تحت طائلة العقوبة في حال عدم الامتثال لها.

Le caractère obligatoire de la règle juridique, permet de différencier cette règle, de celles de religion, morale et de bienséance.

الطابع الإلزامي للقاعدة القانونية يسمح بتمييزها عن قواعد السلوك الاجتماعية الأخرى كقواعد المجاملات، وقواعد الأخلاق و قواعد الدين.

- **Les règles de religion** : Ces règles concernent essentiellement les rapports de l'individu avec Dieu son créateur, et tendent au perfectionnement de l'être et à la paix de l'âme.

- **قواعد الدين**: قواعد تتعلق أساسا بتنظيم علاقة المخلوق بخالقه، وتهدف هذه القواعد إلى بث الأمن والسلام والسكينة في قلب العبد.

- **Les règles de morale**: Ce sont des règles de conduite qui s'intéressent aux devoirs de l'homme à l'égard des autres, et à l'égard de lui-même.

- **قواعد الأخلاق**: قواعد تنظم سلوك الشخص اتجاه نفسه و اتجاه الآخرين، وترمي إلى تنظيم علاقات الإنسان والارتقاء به، (الأخلاق مجموعة من المبادئ والأفكار التي تستقر في ضمير الجماعة كحصيلة لتراثها، وتاريخها، ومعتقداتها الدينية).

- **Les règles de bienséance** : elles jouent un rôle important dans l'harmonie des rapports sociaux, en assurant une certaine solidarité, entre les membres de la société, telle que l'échange de visites, la présentation des vœux, ect...

- **قواعد المجاملة**: قواعد تلعب دورا هاما في تنظيم العلاقة الاجتماعية والروابط الإنسانية كتنظيم الزيارات وتبادل التهاني، وتهدف إلى خلق نوع من التآزر والتكافل بين أفراد المجتمع.

Axe III : Branches et Sources de Droit :

المحور الثالث: فروع ومصادر القانون :

I- Les branches de Droit

:فروع أو أقسام القانون :

La diversité croissante des rapports sociaux ont conduit la règle de droit dans un mouvement de spécialisation qui ne cesse de s'amplifier.

Le droit se divise alors en de multiples disciplines : تخصصات متعددة, qui peuvent toutefois être regroupées au sein d'une distinction binaire تقسيم ثنائي entre le droit privé : القانون الخاص et le droit public : القانون العام¹.

A- Le droit privé : القانون الخاص: Ensemble des règles régissant les rapports entre les particuliers :

القانون الخاص هو مجموع القواعد التي تنظم العلاقات بين الأشخاص أنفسهم .

Le droit privé est l'ensemble des règles juridiques qui gouvernent les rapports entre personnes privé : (physiques طبيعيين ou morales اعتباريين), il regroupe une multitude de disciplines au centre desquelles figure le Droit civil القانون المدني, le Droit commercial : القانون التجاري, le Droit des sociétés قانون الشركات, le Droit de la concurrence : قانون المنافسة, Droit des affaires : قانون الأعمال et le Droit international privé : القانون الدولي الخاص : ...

B- Le droit public : القانون العام:

Ensemble des règles régissant les rapports entre la puissance publique et les particuliers, c'est un droit applicable à une relation juridique au sein de laquelle l'Etat est présent soit au niveau national soit au niveau international.

القانون العام هو مجموع القواعد التي تنظم العلاقات بين السلطة العامة (الدولة) والأشخاص، فهو القانون الذي ينظم العلاقة القانونية التي تكون الدولة طرفاً فيها سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الدولي.

C'est l'ensemble des règles juridiques qui organisent les structures et le fonctionnement des trois pouvoirs qui constituent l'État : le législatif : التشريعي, l'exécutif : التنفيذي et le judiciaire : القضائي, ainsi qu'à leurs rapports avec les personnes privées (physiques ou morales).

On peut citer le Droit constitutionnel : القانون الدستوري, le Droit administratif : القانون الإداري, le Droit des finances publiques : قانون المالية العامة, le Droit fiscal : القانون الضريبي ...

¹ - Ces deux branches se distinguent autant par leur objet

الغاية :

▪ L'objet : le droit privé a pour objet de réglementer les rapports entre les particuliers (mariage, héritage, contrats), alors que le droit public organise l'Etat et les collectivités publiques et leurs relations avec les personnes privées.

▪ La finalité : le droit privé recherche autant que possible la satisfaction individuelle المنفعة الفردية, le droit public recherche la satisfaction de l'intérêt général والمنفعة العامة et organise le gouvernement de l'Etat et ses services.

❖ **Branches de droit public :** **فروع القانون العام**

- Droit Internationale Public: القانون الدولي العام -
- Droit Constitutionnel : القانون الدستوري -
- Droit Administratif : القانون الإداري -
- Droit Budgétaire : القانون المالي -

❖ **Branches de droit privé** **فروع القانون الخاص**

- Droit Civile : القانون المدني -
- Droit Commerciale : القانون التجاري -
- Droit Sociale : القانون الاجتماعي -
- Droit Maritime : القانون البحري -
- Droit International privé : القانون الدولي الخاص -
- Droit judiciaire spécial : القانون القضائي الخاص -
- Droit Pénal : القانون الجنائي -

- **Le droit civil :** **القانون المدني:** Est une branche du droit privé qui régit les rapports entre les personnes, qu'il s'agisse de personnes physiques ou de personnes morales.

القانون المدني: هو فرع من فروع القانون الخاص ينظم العلاقات بين الأشخاص فيما بينهم، سواء الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين.

- **Le droit commercial :** **القانون التجاري:**

Est une branche du droit privé, est l'ensemble des règles juridiques qui régissant les rapports entre les commerçants.

القانون التجاري: هو فرع من فروع القانون الخاص، يضم مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين التجار وكذا الأعمال التجارية.

- **Droit privée international:** **القانون الدولي الخاص:**

Est une branche du droit privé, est l'ensemble des règles juridiques qui organisent les relations internationales des personnes privées.

القانون الدولي الخاص: فرع من فروع القانون الخاص، يضم مجموعة من القواعد القانونية التي تنظم العلاقات الخاصة الدولية التي تتضمن عناصر أجنبية.

- Le droit administratif: القانون الإداري:

Est l'ensemble des règles de droit public qui s'appliquent à l'administration dans sa gestion de services publiques, et dans les rapports avec particuliers (administrés).

- Le droit pénal ou droit criminel : القانون الجنائي:

Est l'ensemble des règles applicables aux infractions en général (droit pénal général) ou spécialement à chaque infraction (droit pénal spécial).

- Droit international public : القانون الدولي العام:

Le droit international public désigne l'ensemble des règles juridiques, régissant les relations internationales entre personnes publiques, telles que les États et les organisations internationales.

II- Les Sources du Droit: مصادر القانون

La règle de droit émane d'autorités diverses : (nationales وطنية et internationales دولية), certaines procèdent directement à la création de la règle de droit, dont elles imposent l'observation (sources directes مباشرة), et d'autres n'ont pas ce pouvoir et se limitent à comprendre et interpréter ces règles (sources indirecte غير مباشرة).

I- Les sources directes de Droit marocain : المصادر المباشرة للقانون المغربي

Les sources de droit marocain obéissent تخضع à un ordre hiérarchique تدرج bien précis, d'une part on distingue la constitution الدستور, la loi التشريع, les règlements ou les textes réglementaires (النصوص التنظيمية) dites aussi sources modernes, et d'autre part on a l'Islam الإسلام et la coutume العرف.

1-La constitution : 1- الدستور

La constitution est la loi suprême القانون الأسمى, qui détermine l'ossature organisationnelle التنظيمية التركيبية et fonctionnelle الوظيفية des différents pouvoirs de l'État, et définit leurs compétences الاختصاصات et les rapports qui se nouent تنشأ entre eux, ainsi que les droits fondamentaux الحقوق الأساسية.

Aucune loi inférieure ne peut déroger تعارض- تخالف à la loi constitutionnelle التشريع الدستوري, le Royaume du Maroc a connu six constitutions : 1962, 1970, 1972, 1992, 1996, 2011.

2-La loi : التشريع:

Au sens strict, la loi التشريع (la loi formelle ou ordinaire التشريع العادي) est l'ensemble des dispositions émanant du pouvoir législatif السلطة التشريعية (le parlement البرلمان)².

-Le parlement : البرلمان:

En effet, le Maroc adopte une organisation bicamérale – نظام الغرفتين – du parlement qui est composé de deux chambres :

- La chambre des représentants مجلس النواب, dont les membres sont élus pour 5 ans par suffrage universelle الاقتراع العام أو المباشر;
- La chambre des conseillers مجلس المستشارين composée ses membres sont élus au suffrage universel indirect مباشر غير مباشر pour 9 ans.

Le domaine de compétence du parlement اختصاصات البرلمان en matière législative المجال التشريعي, est déterminé par la constitution de manière restrictive بتحديد دقيقة par énumération بكتيافية دقيقة des matières qui doivent faire l'objet d'une loi.³

Il s'agit principalement des matières suivantes ⁴:

- Les libertés et droits fondamentaux : الحريات العامة
- L'amnistie⁵ : العفو – الشامل
- La nationalité, et la condition des étrangers : الجنسية، وضعية الأجانب

² - Selon l'article 70 de la constitution : « le Parlement exerce le pouvoir législatif. Il vote les lois, contrôle l'action du gouvernement et évalue les politiques publiques ». ينص الفصل 70 من دستور المملكة المغربية: "يمارس البرلمان السلطة التشريعية. يصوت البرلمان على القوانين، ويراقب عمل الحكومة، ويقيم السياسات العمومية".

³ - Toutefois, ce principe n'est pas absolu. On distingue deux situations particulières, qui pris par le gouvernement (pendant les vacances du parlement et par habilitation). L'article 81 de la constitution marocaine du 1^{er} juillet 2011.

⁴ - L'article 71 de la constitution marocaine du 1^{er} juillet 2011. ⁵ - Voir l'article 51 et 53 du Code pénal marocain (La grâce).

- L'organisation judiciaire : التنظيم القضائي
- Le statut général de la fonction publique : نظام الوظيفة العمومية
- Le régime des collectivités territoriales : تنظيم الجماعات الترابية
- Le régime fiscal : النظام الضريبي

III- L'entrée en vigueur de la loi : دخول القانون حيز التنفيذ :

Toute loi, avant qu'elle ne soit opérationnelle, elle doit passer par plusieurs étapes, la proposition de loi مقترح قانون, la discussion المناقشة, le vote التصويت, la promulgation الإصدار et la publication النشر

- La proposition de loi : مقترح قانون- مشروع :

L'initiative des lois appartient concurremment au gouvernement (chef du gouvernement) et aux membres du Parlement (représentants et conseillers).⁶

Ainsi, on distingue entre un projet de loi مشروع قانون qui n'est que le texte proposé par le gouvernement, tandis que la proposition de loi مقترح قانون est initiée par un ou plusieurs parlementaires.

- L'examen et le vote : القراءة، المناقشة والتصويت :

Tout projet ou proposition de loi est examiné successivement par les deux Chambres du Parlement, pour parvenir à l'adoption d'une version finale du texte : الصيغة النهائية للنص.

Le vote : التصويت ne peut avoir lieu qu'à la majorité absolue الأغلبية المطلقة des membres présents, lorsqu'il s'agit d'un texte concernant les collectivités territoriales الجماعات الترابية et les domaines afférents au développement régional الشؤون الاجتماعية et aux affaires sociales تنمية الجهات

- Promulgation et publication de la loi : إصدار القانون :

Définitivement adoptée par le parlement, la loi est transmise au gouvernement qui la soumet au Roi pour promulgation, dans les trente jours qui suivent sa transmission.⁷

La promulgation de la loi est l'acte, par lequel S.M le Roi atteste que la loi a été régulièrement votée par le parlement et en ordonne l'exécution الأمر بالتنفيذ.

Toutefois, le Roi peut surseoir à cette promulgation, s'il estime ارتأى que la loi doit être modifiée, et faire retour du texte devant le parlement en lui demandant une nouvelle lecture.

- La publication : النشر :

⁶ - L'article 78 de la constitution marocaine du 1^{er} juillet 2011.

⁷ - L'article 50 de la constitution marocaine du 1^{er} juillet 2011.

Pour qu'elle soit applicable, une loi doit faire l'objet d'une publication, afin d'être porté à la connaissance des citoyens.

Une étape qui se matérialise par la publication au Bulletin Officiel (B.O) الجريدة الرسمية, de la loi promulguée par S.M le Roi.⁸

Une fois publiée, personne ne peut prétendre qu'il ignore l'existence de cette loi en application du principe : « nulle n'est censé ignorer la loi لا يعذر أحد بجهله للقانون ».

- Loi organique :

La loi fixant, dans le cadre de la constitution, les règles relatives aux pouvoirs publics, et soumise pour son adoption à une procédure spéciale. (Article 85 de la constitution).

- القانون التنظيمي:

قانون يصدر عن البرلمان في المجالات التي حصرها الدستور وتخضع لمسطرة خاصة.

- Loi ordinaire:

Texte juridique écrit, général et permanent, élaboré par le parlement.

- القانون أو التشريع العادي:

نص مكتوب عام ودائم معد من قبل البرلمان.⁹

3- Le règlement :

3- القرار:

Le règlement englobe l'ensemble des décisions adoptées et formulées par le pouvoir exécutif : السلطة التنفيذية et des autorités administratives , dans le cadre du domaine réglementaire : المجال التنظيمي .

- Arrête: dénomination générique des actes généraux, collectifs ou individuels, pris par les ministres (arrête ministériel), les préfets (arrête préfectoral), les maires (arrête municipal/communal) et différents autorités administratives, Ex: les recteurs, arrête rectoral.

⁸-Atouif Mohammed, op.cit, P :28.

⁹-Atouif Mohammed, Cours de Terminologie juridique...op.cit

فالقرار: تتخذه سلطة تنفيذية دنيا ويتضمن شكلا معيناً، بناء على معطيات معينة وبعض الحثيات، أحيانا ومنطوقا مصاغاً في فصول، وفي الجماعات الترابية يتم استعمال مصطلح المقرر للدلالة على تدخل المجلس التداولي، والقرار للدلالة على التدخل القانوني للرئيس.

Cette loi réglementaire التشريعي الفرعي، est marquée par un ordre hiérarchique, propre à l'autorité publique, plus strict que celui des lois, il s'agit de dispositions variées et d'importance inégale :¹⁰

- Au premier rond : le Dahir du Souverain, (les décisions royales) ; الظهير الملكي.

- Dahir :

C'est un acte émanant du Sultan, en tant que détenteur du pouvoir législatif au de nomination.

- الظهير:

عمل يصدر عن الملك بصفته صاحب السلطة التشريعية (يشرع في الأمور الدينية باعتباره أميراً للمؤمنين، ويصدر ظهائر بتنفيذ القانون الصادر عن البرلمان) ويعين بمقتضاه في المناصب السامية المخولة له بموجب الدستور، كما يعين الوزراء والقضاة.

- À un échelon intermédiaire : les décrets du chef du gouvernement رئيس الحكومة، ces actes réglementaire sont qualifiés parfois par : l'expression décrets gouvernement : المرسوم الحكومي .

- Décret-loi مرسوم-قانون: أعمال (قرارات) تصدر عن السلطة التنفيذية في المجال

habilitation législative limitée التشريعي وذلك في حالتين حسب الدستور: حالة الإذن،
intervalle des sessions avec l'accord des commissions intéressées (الفصل 81 من الدستور).
أوحالة الفترة الفاصلة بين الدورات

- Décret :

Une catégorie d'actes administratifs unilatéraux pris par la haute autorité (chef du gouvernement).

المرسوم:

فئة من القرارات الإدارية من جانب واحد تتخذه من طرف هيئة عليا (رئيس الحكومة).¹¹

¹⁰ - Mohammed Jallal ESAID « INTRODUCTION À L'ETUDE DE DROIT », Collection Connaissances, 3^{ème} édition, Imp. Babel, 2000.p. 188 et ss.

¹¹ -Atouif Mohammed, Cours....op.cit

- À un niveau inférieur : les arrêtés ministériels, il s'agit des textes réglementaires pris par les membres du gouvernement القرارات الوزارية.

4-La religion musulmane : التشريع الإسلامي

À la différence d'autres religions, l'Islam a conçu un cadre d'organisation des rapports sociaux, tout en traitant évidemment des aspects purement religieux.

En effet, l'Islam constitue une source fondamentale : مصدر أساسي du droit marocain, surtout en matière de statut personnel الأحوال الشخصية, familial الأسرة et successoral الإرث et dans le cadre des immeubles non immatriculés العقارات الغير مسجلة.

Un principe qui a été confirmé par la Constitution marocaine du 29 juillet 2011, comme d'ailleurs les précédentes constitutions.¹² Après avoir précisé dans son préambule, que le Royaume du Maroc est un État musulman دولة إسلامية.¹³

5-La coutume : العرف

La coutume est une croyance sociale qui constitue le cadre d'organisation des rapports sociaux dans un domaine donné.

فالعرف هو اعتقاد اجتماعي يهدف إلى تنظيم العلاقات الاجتماعية في مجال معين، فهو مجموع القواعد القانونية التي تنشأ من اطراد سلوك الناس عليها زمنا طويلا مع اعتقادهم بقوتها الملزمة، وبأن مخالفتها قد يترتب عنها جزاء ماديا.

À la différence des dispositions législatives ou réglementaires, la règle coutumière n'est pas élaborée par l'État, le Parlement ou le gouvernement.

La coutume (la loi coutumière : القانون العرفي) procède directement et spontanément : تلقائيا des pratiques habituelles et des usages populaires : العادات والممارسات، qui s'étaient prolongés dans le temps¹⁴.

¹² - Dahir n° 1-11-91 du 27 chaabane 1432 (29 juillet 2011), portant promulgation du texte de la Constitution.

¹³ - Article 3 de la constitution marocaine du 1^{er} juillet 2011 énonce : « L'Islam est la religion de l'État, qui garantit à tous le libre exercice des cultes ». الفصل 3 من دستور 2011 للمملكة المغربية: "الإسلام دين الدولة، والدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية".

¹⁴ - La coutume compte deux éléments :

- L'élément matériel العنصر المادي: est une pratique constante, un comportement habituel de la vie social. Cependant, toute règle de conduite sociale (politesse) n'est pas obligatoirement une coutume. Une pratique ne devient une coutume que si elle est ancienne, constante, générale, et notoire ;
- L'élément psychologique العنصر النفسي: consiste dans le fait que l'opinion commune croit qu'un comportement est obligatoire et s'impose à tous. La conviction d'agir en vertu d'une règle obligatoire distingue la coutume des usages sociaux.

II- Les sources indirectes : مصادر غير مباشرة :

المصادر التفسيرية Dites aussi sources interprétatives.

En effet, avant d'appliquer une loi il est nécessaire de se livrer à un travail d'analyse et d'interprétation, on distingue deux protagonistes راعلين رئيسيين à cette tâche : le juriste القانوني et les instances judiciaires المؤسسات القضائية.

1- La doctrine : الفقه

Source de droit par excellence, la doctrine désigne l'ensemble des écrits qui portent soit sur la loi, soit sur les décisions de justice par les auteurs juristes¹⁵ :

- Les théoriciens : les professeurs de Droit ;

- Les praticiens : les magistrats القضاة, les avocats المحامون....

Toutefois, la doctrine contribue à mettre en lumière les lacunes الثغرات de la loi, et des positions juridictionnelles: المواقف القضائية, et peut ainsi amorcer une modification: مراجعة de la loi ou inspirer une révision : بداية تعديل: l'interprétation : التفسير qui en est faite par les juges.

La Doctrine est l'opinion des auteurs à propos du droit, elle désigne tous les ouvrages ou commentaires que ces auteurs produisent.

فالفقه هو رأي الآخرين فيما يتعلق بحق، فهذا يعني جميع الأعمال أو التعليقات التي تنتج عن هؤلاء المؤلفين.¹⁶

2-La jurisprudence : الاحتماد القضائي

La jurisprudence, c'est l'ensemble des décisions rendues par les juridictions sur les différentes affaires القضايا portés devant elles.

Les décisions prises posent principes et salutations, jugement: حكم ou arrêt : القرار، contribuent à faire évoluer le Droit et incitent تحت : le législateur : المشرع à créer ou à modifier certains textes de loi.

La jurisprudence science pratique du droit, elle désigne l'ensemble de décisions rendues par les cours et les tribunaux à un litige déterminé.

¹⁵ - Alain BERNARD et Yves POIRMEUR, « Doctrine civiliste et production normative », PUF, Paris, 1993 p. 127. Cité par Atouif Mohammed, op.cit.

¹⁶ - Atouif Mohammed, Cours....op.cit

فالاتجاه القضائي هو العلم التطبيقي للقانون، وهو يعني مجموع القرارات والأحكام الصادرة عن المحاكم بمختلف درجاتها وهي تفصل في المنازعات بين المتقاضين.

3- Principes généraux du droit : المبادئ العامة للقانون

Il présente une finalité morale et philosophique pour le droit, on doit distinguer entre les principes généraux dits techniques et qui sont rattachés au droit positif (le civil tient le criminel en l'état) et les principes généraux dits philosophiques qui eux rattachés au droit naturel (la licéité est la situation originelle des choses).

- المبادئ العامة للقانون:

تحتوى على الهدف الأخلاقي والفلسفي للقانون، لابد من التمييز بين ما يسمى بالمبادئ والتقنيات العامة التي ترتبط بالقانون الوضعي (الجنائي يوقف المدني)، وما يسمى بالمبادئ العامة الفلسفية المرتبطة بالقانون الطبيعي (الشرعية هي الحالة الأصلية للأشياء).

17

III- Les sources internationales du Droit : المصادر الدولية للقانون

Les sources droit ne sont pas totalement indépendantes et peuvent être d'ordre national: دولية ou international: وطنية.

Quant aux sources internationales de la règle de droit, elles peuvent être :
- Écrites: مكتوبة: Traité international, sentences arbitraires: قرارات التحكيم
Résolutions: القرارات et Recommandations: التوصيات établies par des organes internationaux.

- Non écrites غير مكتوبة: les coutumes, principes généraux du droit المبادئ العامة للقانون¹⁸.

Ceci étant, lorsqu'on parle des sources internationales de la règle de droit on fait allusion aux :

- Traité international : معاهدة دولية
- Convention international : اتفاقية دولية
- Pacte international : عهد دولي
- Charte internationale: ميثاق دولي

¹⁷ Atouif Mohammed, Cours....op.cit.

¹⁸ - Les principes généraux ne trouvent pas leur fondement dans des textes adoptés par les autorités à cette fin, mais sont appliqués du fait de leur consécration en cette qualité, à savoir la reconnaissance, par le juge, de leur caractère contraignant.

Les principes généraux sont fondés sur l'égalité المساواة :

- Des usagers devant l'accès au service public ;
- Devant l'impôt ;
- Devant les charges publiques...

- Traité internationale : المعاهدة الدولية :

Accord conclu, selon l'alinéa 1 de l'article 2 de la convention de Vienne sur le droit des traités sous la forme écrite quelle que soit sa dénomination.

- المعاهدة: اتفاق مبرم وفق الفصل الثاني من معاهدة فيينا في فقرته الأولى ،حول قانون المعاهدات على شكل مكتوب كيفما كانت تسميته، وقد تكون ثنائية أو متعددة الأطراف.

IV- La hiérarchie des sources écrites **تدرج مصادر القانون :**

Suivant une hiérarchie traditionnelle des sources écrite du droit, nous avons la classification suivante:

- Les traites.
- La constitution émanant du pouvoir constituant.
- La loi émanant du pouvoir législatif.
- Le règlement émanant du pouvoir exécutif.

تتدرج القوانين حسب تقسيم تقليدي شائع إلى مراتب:

- الاتفاقيات الدولية.
 - فالدستور وهو أعلاها مرتبة يصدر عن هيئة تأسيسية.
 - ويليه التشريع الذي يصدر عن السلطة التشريعية.
 - وفي آخر مرتبة يأتي القرار، وهو ناتج عن السلطة التنفيذية.
- حيث تنص الفقرة الأخيرة من ديباجة دستور 2011 على أنه: "جعل الاتفاقيات الدولية. كما صادق عليها المغرب، وفي نطاق أحكام الدستور، وقوانين المملكة، وهويتها الوطنية الراسخة، تسمو فور نشرها، على التشريعات الوطنية، والعمل على ملاءمة هذه التشريعات، مع ما تتطلبه تلك المصادقة".

La hiérarchie des lois est d'une importance considérable ; car un texte d'une catégorie inférieure est subordonné au texte de la catégorie supérieur et ne peut y déroger , Ainsi, le règlement ne doit pas violer la loi, qui à son tour, ne doit pas violer les dispositions de la constitution.

لتدرج القوانين أهمية كبرى، ذلك أن النص القانوني الأدنى درجة في سلم التدرج، هو مرتبط بالنص القانوني الأعلى منه وتابع له، ومن ثم لا يمكن له أن يخالفه، فالقرار مثلا لا يمكنه أن يعارض التشريع، وهذا الأخير لا يمكنه أن يعارض الدستور.

Chaque texte de niveau inférieur doit obligatoirement être en conformité avec les textes de niveau supérieur.

ويقتضي مبدأ الشرعية: **principe de la légalité** احترام النص الأدنى للنص الذي يعلوه.¹⁹

Axe IV : Branches de Droit Public:

فروع القانون العام:

1-Droit constitutionnel : القانون الدستوري

Ensemble de dispositions élaborées de façon solennelles et qui déterminent la forme de l'Etat, (Unitaire ou Fédéral), le régime politique (Présidentiel ou parlementaire, l'exercice des pouvoirs, les modes de désignations des gouvernants, et fixent les droits et libertés des citoyens.

مجموعة من القواعد و الأحكام التفصيلية التي تحدد شكل الدولة (بسيطة أم مركبة)، و شكل النظام السياسي (برلماني أم رئاسي)، وتنظيم ممارسة السلطة، وطرق تعيين الحكام، ووضع حقوق وحرقات المواطنين .

بعض المصطلحات:

المحكمة الدستورية: Le tribunal constitutionnel

تتألف المحكمة الدستورية في النظام الدستوري المغربي بمقتضى الفصل 130 من دستور 2011 من اثني عشرة عضوا، يعينون لمدة تسع سنوات غير قابلة للتجديد، ستة أعضاء يعينهم الملك، من بينهم عضو يقترحه الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى، وستة أعضاء ينتخب نصفهم من قبل مجلس النواب، والنصف الآخر من قبل مجلس المستشارين من بين المرشحين الذين يقدمهم مكتب كل مجلس، وذلك بعد التصويت بالاقتراع السري وبأغلبية ثلثي الأعضاء الذين يتألف منهم كل مجلس.

تختص المحكمة الدستورية بالنظر في كل دفع متعلق بعدم دستورية قانون، أثير أثناء النظر في قضية ما، وذلك إذا دفع أحد الأطراف بأن القانون الذي سيطبق في النزاع، يمس بالحقوق وبالحرقات التي يضمنها الدستور.

تبت المحكمة الدستورية في مدى مطابقة القوانين للدستور (مراقبة دستورية القوانين)، كما تبت في صحة انتخاب أعضاء البرلمان بمجلسيه.

ظروف استثنائية: Circonstances exceptionnelle

حالة الاستثناء بمقتضى الفصل 59 من دستور 2011، إذا كانت حوزة التراب الوطني مهددة، أو وقع من الأحداث ما يعرقل السير العادي للمؤسسات الدستورية، أمكن للملك أن يعلن حالة الاستثناء بظهير، بعد استشارة كل من رئيس الحكومة، ورئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس المستشارين، ورئيس المحكمة الدستورية، وتوجيه خطاب إلى الأمة، ويخول الملك بذلك صلاحية اتخاذ الإجراءات التي يفرضها الدفاع عن الوحدة الترابية، ويقتضيها الرجوع، في أقرب الأجل إلى السير العادي للمؤسسات الدستورية.

لا يحل البرلمان أثناء ممارسة السلطات الاستثنائية، و تبقى الحريات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في هذا الدستور مضمونة.

ترفع حالة الاستثناء بمجرد انتفاء الأسباب التي دعت إليها، وباتخاذ الإجراءات الشكلية المقررة لإعلانها.

النظام البرلماني : 1-Le régime parlementaire

نظام توازني : Système de poids et de contreponds

المسؤولية السياسية : LA Responsabilité politique

Il y a Responsabilité politique des ministres (appelée également responsabilité ministérielle) devant le parlement, lorsque ce dernier peut obliger les ministres à démissionner (démissionner : استقال) , elle permet au parlement d'exercer un véritable contrôle sur le gouvernement , et de le forcer à agir en accord constant avec la majorité , c'est un élément de base qui sert à définir le régime parlementaire.

La responsabilité politique peut être mise en jeu suivant deux procédures :

Soit les parlementaires déposent une motion de censure (اقتراح بنزع) ملتتمس الرقابة – اقتراح بنزع) (الثقة) sans le cas où elle est votée par la majorité, le gouvernement doit se retirer.

- Soit le gouvernement pose lui-même la question de confiance (طلب الثقة), si le parlement vote positivement, cela signifie que le gouvernement a toujours la confiance du parlement et qu'il est confirmé (confirmer = أثبت – أيد) dans ses fonctions. Au contraire, dans le cas où le parlement ne vote pas la confiance, c'est-à-dire s'il vote contre le gouvernement son vote, appelé vote de défiance (تصويت بسحب الثقة) oblige le gouvernement à démissionner.²⁰

- Assemblée : جمعية/ مجلس :

²⁰ -Ouam Meriem: Terminologie juridique, 1er Edition, Imprimerie, EL Jousour, Oujda 1995

Réunion des membres d'un corps constitué ou d'un groupe de personnes, régulièrement convoqués pour délibérer en commun d'affaires déterminées.

Assemblée législative ou simplement assemblée (comme dans le texte), terme utilisé pour désigner l'organe qui exerce le pouvoir législatif, c'est-à-dire « le parlement ».

- Assemblée constituante جمعية تأسيسية :

Assemblée politique élue dans le but d'élaborer une constitution, ses pouvoirs peuvent être plus ou moins étendus.

-Assemblée consultative (جمعية استشارية) :

Assemblée qui donne des avis (رأي - استشارة) qui ne sont pas obligatoires pour celui qui consulte.

-Droit de dissolution du parlement : حق حل البرلمان :

En contrepartie (مقابل) de la menace que fait peser sur lui la responsabilité politique, il est important que le gouvernement dispose d'un moyen qui le pêche de rester désarmé, face à un parlement qui peut le renverser à sa guise (متى أراد - تبعا لأهوانه).

Ce moyen qui assure l'équilibre des pouvoirs est :le droit de dissolution qui est une des pièces maitresses du régime parlementaire, ainsi en cas de désaccord avec le parlement, le gouvernement demande au chef de l'Etat ou au chef du gouvernement de procéder à la dissolution du parlement.

Bicaméralisme : نظام المجلسين :

Bicamérisme : ou encore parlement bicaméral : système d'organisation du parlement qui consiste dans sa division en deux chambres.²¹

- Chambre basse: المجلس الأدنى :

Dans un parlement bicaméral, on appelle Chambre basse, l'assemblée dont les membres sont élus au suffrage universel.

La Chambre basse dispose généralement de prérogatives plus importantes que la chambre haute, ainsi dans les régimes parlementaire, elle possède souvent l'exclusivité de la mise en jeu de la responsabilité politique du gouvernement.

Chambre haute : المجلس الأعلى :

Dans un parlement bicaméral, on appelle "Chambre haute ", l'assemblée nommée ou héréditaire (وراثية) ou issue du suffrage indirect.

²¹ -Ouam Meriem: Terminologie juridique....op.cit

C'est essentiellement un organe de modération (اعتدال) dans un régime parlementaire et de représentation des Etats membres dans un Etat fédéral (دولة اتحادية).

Suffrage universel : انتخاب عام / اقتراع عام

Le suffrage est dit universel lorsque : tous les citoyens ont le droit de voter sous certaines conditions minimales (مع احترام شروط أدنى) qui tiennent essentiellement à l'âge, la nationalité (الجنسية) la capacité mentale (الأهلية العقلية), il s'oppose au Suffrage restreint (اقتراع أو انتخاب مقيد) qui ne donne le droit de vote qu'à certains citoyens sélectionnés (sélection : اختيار) selon divers critères (معيار) comme la fortune, l'instruction et le sexe , qu'il soit universel ou restreint, le Suffrage peut être direct (مباشر) lorsque : les électeurs choisissent eux-mêmes leurs représentants, sans l'intervention d'aucun intermédiaire, ou indirect (غير مباشر) lorsque les électeurs élisent des délégués qui éliront eux-mêmes des représentants.²²

Chef de l'Etat : رئيس الدولة :

C'est un terme qui désigne la personne (ou plus rarement les personnes) placée à la tête d'un Etat, il peut être désigné par hérédité (Roi) ou par élection (président de la République), le chef de l'Etat peut avoir une réelle autorité politique , allant jusqu'à assurer la direction effective du pouvoir exécutif (القيادة الفعلية للسلطة التنفيذية) exemple : Le Roi du Maroc, le président de la cinquième République Française dans le cas où il dispose d'une majorité au parlement, le président des Etats-Unis...Mais il se peut que ses pouvoirs soient très réduits (exemple : La Reine en Grande Bretagne, les présidents des troisième et quatrième République Française, le président de la République Allemande...).

Cabinet ministériel : مجلس الوزراء :

C'est l'ensemble des membres du gouvernement, mais ce terme peut également désigner l'ensemble des collaborateurs personnels d'un ministre.

Irresponsabilité du chef de l'Etat: عدم مسؤولية رئيس الدولة:

Elle signifie qu'en régime parlementaire, seul le gouvernement peut être renversé par le parlement, la responsabilité du Chef de l'Etat ne pouvant être engagée devant le parlement.

En effet, par le biais (بواسطة) du contreseing (التوقيع بالعطف) ministériel (c'est à dire la signature apposée (apposer sa signature : وقع بامضائه) à la suite de celle du chef de l'Etat sur certains de ses actes par les ministres concernés), c'est le gouvernement qui prend en charge la responsabilité politique des actes du chef de l'Etat.

²² - Ouam Meriem: Terminologie juridique....op.cit

- Le droit d'initiative: حق المبادرة :

Il y a lieu de distinguer le droit d'initiative gouvernementale et le droit d'initiative parlementaire :

- Le droit d'initiative gouvernementale est: le droit du gouvernement de déposer des projets de lois (مشروع قانون) devant le parlement.
- Le droit d'initiative parlementaire : C'est le droit pour les membres du parlement de déposer des propositions de lois (اقتراح قانون) sur le bureau de leur assemblée.

2-Le régime présidentiel : النظام الرئاسي²³

Exécutif monocéphale : سلطة تنفيذية أحادية الرأس

L'exécutif monoséphale est une des caractéristiques du régime présidentiel :

Le pouvoir exécutif étant détenu totalement par le président, ce dernier est à la fois chef d'Etat et chef de gouvernement, contrairement au régime parlementaire qui possède un exécutif bicéphale (سلطة تنفيذية ثنائية الرأس), les fonctions de chef d'Etat et de chef de gouvernement appartenant à deux personnes distinctes .

Chef de gouvernement : رئيس الحكومة

Le chef du gouvernement souvent appelé : Premier ministre, dirige et coordonne l'action du gouvernement, il est désigné soit par le chef de l'Etat, soit par le parlement, soit par les deux, (le titre de chef de gouvernement ne se rencontre gouvernement que dans les régimes parlementaires).

غالبًا ما يطلق على رئيس الحكومة: رئيسا للوزراء: يوجه وينسق عمل الحكومة، يتم تعيينه إما من قبل رئيس الدولة، أو من قبل البرلمان، أو كليهما،

²³ - الصبايبي عبد الهادي: الوجيز في النظرية العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية، دار النشر الشرقية، وجدة، 1994-1995، ص: 114.

Ad nutum:

L'acte révocable ad nutum est l'acte qui peut être révoqué à tout moment par la décision souveraine d'une seule personne, ou de l'organisme habilité (مؤهل) à le faire.

الفعل القابل للإلغاء هو الفعل الذي يمكن إلغاؤه في أي وقت بقرار سيادي لشخص واحد أو هيئة مفوضة.

Incompatibilité : تعارض- تناف

L'incompatibilité est l'interdiction de détenir simultanément deux fonctions.

Dans le cadre du régime présidentiel, la règle de l'incompatibilité interdit le cumul (جمع) du mandat de parlementaire et la fonction de Ministre.

عدم التوافق هو حظر تولي وظيفتين في وقت واحد، في ظل النظام الرئاسي : تحظر قاعدة عدم التوافق، جمع صلاحيات البرلمان والوزير.

Investiture populaire : تنصيب – تقليد – تولية

L'investiture populaire du président signifie que: ce dernier est élu par le peuple.

التنصيب الشعبي لرئيس الجمهورية يعني أن: الرئيس ينتخب من قبل الشعب.

Congrès : الكونغرس : اسم البرلمان الأمريكي

C'est le nom donné au parlement des Etats-Unis, il est formé de deux chambres, la Chambre des représentants et le sénat.

الكونغرس: الاسم الذي يطلق على برلمان الولايات المتحدة، ويتكون من مجلسين: مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

-La chambre des représentants :

La Chambre des représentants des États-Unis compose, avec le Sénat, le Congrès des États-Unis et forme à ce titre l'un des deux organes du pouvoir législatif américain.

Elle représente les citoyens au sein de l'Union et constitue la chambre basse du Parlement fédéral.

Ses membres sont élus au suffrage universel pour deux ans, ils représentant la population.

يشكل مجلس النواب الأمريكي ، مع مجلس الشيوخ : كونغرس الولايات المتحدة ، وبالتالي يشكلان أحد جهازي السلطة التشريعية الأمريكية. يتم انتخاب أعضائه بالاقتراع العام لمدة عامين، وهم يمثلون السكان.

-Le Sénat :

Il assure la représentation des Etats membres, chacun d'eux désignent deux Sénateurs au suffrage universel, les sénateurs sont élus pour 6 ans.

مجلس الشيوخ: بالإنجليزية: The Senate وهو المجلس الأعلى في المجلس كاملاً، حيث رصد الدستور الأمريكي لمجلس الشيوخ إطاراً محدداً من الصلاحيات والتكوين ضمن المادة الأولى: حيث نص على أن يُمثل نائبين كل ولاية، بصرف النظر عن عدد سكانها، وتمتد عضويته لست سنوات .

-Chambre d'enregistrement: غرفة تسجيل

On dit d'un parlement qu'il n'est qu'une Chambre d'enregistrement, lorsqu'il ne fait qu'entériner (صادق على - وافق) les décisions prises par le pouvoir exécutif, donc dans ce cas le pouvoir exécutif est fort et le pouvoir législatif est faible.²⁴

يقال إن البرلمان ليس سوى غرفة تسجيل عندما: يؤيد فقط (يوافق - يصادق) على القرارات التي تتخذها السلطة التنفيذية، في هذه الحالة تكون السلطة التنفيذية قوية، والسلطة التشريعية ضعيفة.

Régime présidentieliste : نظام رئاسي أو شبه رئاسي

C'est une déformation du régime présidentiel, Il se caractérise par un déséquilibre des pouvoirs au profit du président et au détriment du parlement.

La séparation des pouvoirs tend à faire place à la subordination du législatif à l'exécutif.

Né de la transposition du régime présidentiel dans les pays latino-américains, le régime présidentieliste généralement autoritaire, est aujourd'hui très répandu essentiellement dans les pays en voie de développement.

النظام شبه الرئاسي :

²⁴ - Ouam Meriem: Terminologie juridique, 1er Edition, Imprimerie, EL Jousour, Oujda 1995

هو صيغة تجمع بين النظام الرئاسي والبرلماني، إذ يُنتخب الرئيس بالاقتراع العام المباشر ويتمتع بقدر هام من الصلاحيات، وفي نفس الوقت تكون الحكومة منبثقة عن البرلمان ومسؤولة أمامه، كما أنّها مسؤولة أمام رئيس الدولة، ويتمتع رئيسها بصلاحيات واسعة.

حق النقض أو حق الفيتو الذي يتمتع به الرئيس :

Le président des Etats-Unis dispose d'un droit de veto à l'égard des lois votées par le Congrès.

Le veto présidentiel ne peut être levé que par un vote en seconde lecture, acquis à la majorité des 2/3 de chacune des deux chambres, dans ce cas le président droit promulguer la loi.

الفيتو الرئاسي:

هو إجراء أقره الدستور الأمريكي، يحق للرئيس بموجبه أن يرفض التصديق على مشروع قانون تم إقراره في الكونغرس (سواء مجلس النواب أو مجلس الشيوخ)، وبالتالي لا يتحول المشروع إلى قانون، وعندما يقرر الرئيس استخدام الفيتو، يعيد مشروع القانون إلى المجلس الذي مرره، وعادة ما يرسل الرئيس رسالة يشرح فيها سبب اعتراضه على مشروع القانون.

خطاب موحه للكونغرس :

Au début de chaque session annuelle du congrès (le Congrès tient une session annuelle qui commence le 3 janvier et doit se terminer au plus tard le 31 juillet), le président des Etats-Unis prononce « un message sur l'état de l'union » qui définit les grandes orientations politiques, ces messages sont devenus en quelque sorte un véritable programme d'élaboration législative qui oriente l'activité du Congrès.²⁵

في بداية كل دورة سنوية، يعقد الكونغرس: جلسة تبدأ في 3 يناير و تنتهي في موعد لا يتجاوز 31 يوليو، يعلن فيها رئيس الولايات المتحدة: "رسالة حالة الاتحاد"، التي تحدد التوجهات السياسية الرئيسية، و تصبح هذه الرسالة، بطريقة ما، أجندة تشريعية حقيقية توجه نشاط الكونغرس.

دستور 1787 الأمريكي :

Il s'agit de la Constitution des Etats-Unis qui a été élaborée à Philadelphie en 1787 mais n'a été adoptée officiellement qu'en 1789, c'est la plus ancienne constitution écrite actuellement en vigueur.

²⁵ - Ouam Meriem: Terminologie...op.cit

تم وضع دستور الولايات المتحدة في "فيلادلفيا" عام 1787، ولكن لم يتم اعتماده رسمياً حتى عام 1789، وهو أقدم دستور مكتوب سارحالياً.

لا الغائية – تعذر التغيير : Irrévocabilité des pouvoirs :

Dans le cadre du régime présidentiel, le président ne peut pas dissoudre le parlement, en contre- partie, ce dernier ne peut révoquer ni le président, in ses ministres en dehors de l'hypothèse de l'impeachment ou destitution prononcés par le Sénat à la majorité des 2/3 pour cause de trahison, corruption, crime contre la chose publique ou délit grave (Article 2 section 4 de la constitution des Etats-Unis).²⁶

في إطار النظام الرئاسي ، لا يمكن للرئيس حل البرلمان ، وفي المقابل ، لا يمكن لهذا الأخير إقالة الرئيس ووزرائه، باستثناء فرضية الإقالة التي يعلنها مجلس الشيوخ بأغلبية: 2/3 بتهمة الخيانة، والفساد، والجرائم ضد الصالح العام، أو جرائم خطيرة: (المادة 2: القسم: 4 من دستور الولايات المتحدة).

2- LES RELATIONS INTERNATIONALES : العلاقات الدولية:

توجد تعاريف عدة لمصطلح: العلاقات الدولية : RELATIONS INTERNATIONALES :

تختلف باختلاف المدارس و المنظرين، و المرحلة الزمنية أيضا، ففي الماضي القريب كان المصطلح يشير إلى تفاعلات الوحدات الدولية (الدولة القومية) مع بعضها على مستوى النظام الدولي، وغدا في الوقت الراهن يشير إلى: "الأشكال المتنوعة من التفاعلات كافة، و التي تجري في محيط يتجاوز حدود الدولة القومية المعروفة و نطاقها، بين الفاعلين من وحدات المجتمع الدولي، دولا كانت أم منظمات دولية أو إقليمية أو عابرة للحدود، و كذلك نشاطات الأفراد و أفعالهم التي من شأنها أن تحدث تأثيرا يتجاوز نطاق الفرد، و مع أن دراسة الظاهرة الدولية ترتبط عادة بمعاهدة " وستفاليا" لعام 1648، فإن نشأة حقل العلاقات الدولية تعود إلى بداية القرن العشرين، و تحديدا بعد صدمة الحرب العالمية الأولى و نتائجها الكارثية، فبالرغبة في نزع

²⁶ - Ouam Meriem: Terminologie...op.cit.

فتيل الحروب، و تعزيز التعاون و إدامة السلام بين الأمم، دفعت الرئيس الأمريكي: "وودرو ويلسون" بمبادئه الأربعة عشر إلى التفكير جدياً في إخضاع العلاقات الدولية إلى معايير علمية: نظرية و منهجية تكون قادرة على التفسير و التنبؤ، واجترح مقترحات و آليات لإرساء الاستقرار في النظام الدولي، ولتحقيق ذلك أنشئ عام 1919 أول كرسي للعلاقات الدولية في كلية: "ولز" الجامعية في "أبريسويث" قبل أن يتوسع تدريسها في الجامعات الأمريكية و الأوروبية، و منذ ذلك الوقت لا تصنف العلاقات الدولية في خانة: "الفن" أ "المهارة"، و لا ينظر إليها من منظور ضيق و محدود ارتبطت به سابقاً، مثل: الدبلوماسية، و التاريخ الدبلوماسي، و القانون الدولي بل هي: اختصاص أكاديمي له تقاليد منهجية رصينة، و حقل من حقول المعرفة الإنسانية، و جاء اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة "اليونسكو" عام 1948 بـ "علم السياسة" بدلا من "العلوم السياسية" علماً مستقلاً بذاته، و تحديد أربعة فروع رئيسية له، هي: النظرية السياسية، و النظم السياسية، و الإدارة العامة، و العلاقات الدولية، فرعاً رئيساً من فروع علم السياسة، و بناء عليه لا تعير هذه الدراسة الطروحات التي تحرمه من هذه الصفة، اهتماماً، إذ لا يخفى متابع الطفرة العلمية و المنهجية ضمن هذا الحقل المعرفي، خاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت دراسة العلاقات الدولية تنحو مساراً أكثر عمقا و دقة و منهجية في دراسة الظواهر الدولية مستندة إلى نتاج فكري غزير سعى إلى استقراء العوامل المختلفة التي تحدد سلوك الدول، و المنظمات الدولية، و الأفراد، و تفاعلاتهم ضمن بنية النظام الدولي.

L'ORGANISATION DES NATIONS UNIES²⁷

منظمة الأمم المتحدة:

Organisation des Nations Unies ou O.N.U : Organisation international à vocation universelle (créée en 1945 , dont le but est le maintien de la paix et la sécurité internationale, le développement entre les nations des relations amicales, ainsi que la réalisation de la coopération internationale.

L'O.N.U a remplacé une autre organisation internationale : la S.D.N Société des Nations : Cette dernière a été créée par un pacte (en 1919 sur la base de projets américains (mais les Etats Unis n'ont pas pu y adhérer à cause de l'opposition du congrès), c'est parce qu'elle n'a pas pu empêcher la seconde guerre mondiale que la S.D.N, a fait place à l'O.N.U, en 1945.

²⁷- Ouam Meriem: Terminologie juridique....op.cit.

الأمم المتحدة: منظمة دولية ذات رسالة عالمية : أنشئت في عام 1945 بهدف الحفاظ على السلم والأمن الدوليين ، والتنمية بين الدول الصديقة ، فضلاً عن تحقيق التعاون الدولي، وقد حلت الأمم المتحدة محل منظمة دولية أخرى هي : "عصبة الأمم": التي تم إنشاؤها بموجب ميثاق عام 1919 على أساس المشاريع الأمريكية، لكن الولايات المتحدة لم تستطع الانضمام إليها بسبب معارضة "الكونغرس" لأنه لم يستطع منع الحرب العالمية الثانية ، و أفسحت عصبة الأمم الطريق للأمم المتحدة في عام 1945.

لمحة عامة عن الأمم المتحدة:

الأمم المتحدة هي منظمة دولية انشئت في عام 1945، وتتكون حتى الآن من 193 دولة عضو، وتستترشد الأمم المتحدة في مهمتها وعملها، بالأهداف والمقاصد الواردة في ميثاق تأسيسها.

الدول الأعضاء:

كل دولة من الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة هي: عضو في الجمعية العامة، وتُقبل عضوية الدول في الأمم المتحدة بقرار للجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الأمن.

الأجهزة الرئيسية:

الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة هي الجمعية العامة، ومجلس الأمن، و المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس الوصاية، ومحكمة العدل الدولية، والأمانة العامة للأمم المتحدة، وجميعها أنشئت في 1945 عندما أسست الأمم المتحدة..

القيادة:

الأمين العام للأمم المتحدة هو: رمز المنظمة وممثلها والمتحدث عن شواغل الشعوب، وعلى وجه الخصوص الفقيرة والضعيفة منها، والأمين العام التاسع للمنظمة في الوقت الراهن هو السيد: "أنطونيو غويتيريش" (من البرتغال)، الذي يباشر مهام منصبه ابتداء من 1 يناير 2017، ويصف ميثاق الأمم المتحدة الأمين العام بأنه "المسؤول الإداري الأول" لها.

الأمانة العامة:

الأمانة العامة هي: جهاز يتألف من موظفين دوليين يعملون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وفي جميع أنحاء العالم، ويضطلع بالأعمال اليومية المتنوعة للمنظمة، وتتولى الأمانة العامة خدمة

أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى، وتنزيل البرامج والسياسات التي تضعها، ويرأس الأمانة العامة الأمين العام، الذي تعينه الجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الأمن لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد.

الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة:

يتكون نظام الأمم المتحدة — المعروف بصفة غير رسمية بـ "أسرة الأمم المتحدة" — من: منظمة الأمم المتحدة ذاتها، وعدد من المنظمات التابعة لها، التي تسمى برامج، وصناديق، ومفوضيات، ووكالات متخصصة، ولكل واحدة من تلك المنظمات أعضائها، وقيادتها، وميزانياتها، وتُمول برامج الأمم المتحدة وصناديقها بالتبرعات الطوعية، أما الوكالات المتخصصة فهي منظمات دولية مستقلة تُمول بالمساهمات المحددة القيمة، والتبرعات الطوعية.

Les organes principaux de L'O.N.U : الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة

هي تلك المنصوص عليها في الميثاق نفسه (ميثاق الأمم المتحدة).

Sont ceux institués comme tels par la charte elle-même.

Les organes subsidiaires : الأجهزة الثانوية أو الفرعية

Les organes subsidiaires de L'O.N.U

Sont en principe créés par les organes principaux au fur et à mesure que leur création se révèle, nécessaire.

C'est le paragraphe 2 de l'article 7 de la charte qui autorise la création de ces organes.

L'O.N.U a largement utilisé cette prérogative (حق-امتياز) , en effet les organes subsidiaires créés depuis 1946 se comptent par dizaines , beaucoup sont d'une très grande importance aussi bien du point de vue politique qu'économique et social:

-La C.N.U.C.E.D : Conférence des Nations Unies pour le commerce et le développement.

- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية:

- Le P.N.U.D :

- Programme des Nations Unies pour le développement:

Pressent dans près de 170 pays et territoires, le Programme des Nations Unies pour le développement (PNUD) est l'un des principaux organismes multilatéraux de développement contribuant à éradiquer la pauvreté et réduire les inégalités et l'exclusion.

En tant qu'institution de développement des Nations Unies, le PNUD joue un rôle critique en aidant les pays à réaliser les objectifs de développement durable.

- برنامج الأمم المتحدة للتنمية:

برنامج الأمم المتحدة للتنمية يعمل في أكثر من 170 بلدا و إقليما ليساعدها في مواصلة إحراز تقدم مستدام، من خلال القضاء على الفقر والحد من التفاوت، ويضطلع البرنامج — بصفته الوكالة الأممية المتخصصة في المسائل التنموية — بدور حاسم في مساعدة البلدان علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- Le P.N.U.E : Programme des Nations Unies pour le l'environnement.

- Établi en 1972, le Programme des Nations Unies pour l'environnement (PNUÉ) est l'entité du système des Nations Unies désignée pour répondre aux problèmes environnementaux aux niveaux régional et national.

- Le PNUÉ promeut la mise en œuvre cohérente de la dimension environnementale du développement durable; il assure la défense de l'environnement mondial.

- برنامج الأمم المتحدة للبيئة:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة — الذي أنشئ في عام 1972 — هو صوت البيئة داخل منظومة الأمم المتحدة، فالبرنامج يعمل بوصفه عاملا محفزا وتثقيفيا، ومعلما وميسرا لتعزيز الاستخدام الإنمائي الرشيد للبيئة العالمية.

L'U.N.I.C.E.F :

Le Fonds des Nations Unies pour l'enfance (UNICEF) travaille dans 190 pays et territoires pour sauver des vies d'enfants, pour défendre leurs droits, pour les aider à réaliser leur potentiel, de la petite enfance jusqu'à l'adolescence.

صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة:

يعنى بتقديم المساعدة الإنمائية والإنسانية للأطفال والأمهات.

Les organismes reliés à l'O.N.U :

Ce sont essentiellement les institutions spécialisées (المنظمات أو الوكالات المتخصصة), c'est-à-dire des organisations internationales ayant des attributions (اختصاصات) déterminées dans le domaine économique, social, culturel et technique :

كما أشرت إلى ذلك سابقا، يتكون نظام الأمم المتحدة — المعروف بصفة غير رسمية بـ "أسرة الأمم المتحدة" — من منظمة الأمم المتحدة ذاتها وصيد المنظمات التابعة لها التي تسمى برامج وصناديق ومفوضيات ووكالات متخصصة، أي ذات صلاحيات محددة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني: ولكل واحدة من تلك المنظمات أعضائها وقيادتها وميزانياتها، وتمول برامج الأمم المتحدة وصناديقها بالتبرعات الطوعية، أما الوكالات المتخصصة فهي منظمات دولية مستقلة تُمول بالمساهمات المحددة القيمة والتبرعات الطوعية.

L'O.I.T : organisation international du travail :

L'Organisation internationale du Travail (OIT) vise à promouvoir un travail décent pour tous en établissant des normes internationales sur la liberté d'association, la négociation collective, l'abolition du travail forcé et l'égalité des chances et des traitements.

منظمة العمل الدولية:

تعزز منظمة العمل الدولية حقوق العمل على الصعيد الدولي، من خلال تشكيل المعايير الدولية المعنية بحرية تكوين اتحادات عمالية، والمفاوضات الجماعية، والقضاء على السخرة، وتعزيز تساوي الفرص المتاحة، وقيم التعامل المنصف.

L'U.N.E.S.C.O : organisation des Nations Unies pour l'Education la Science et la Culture.

L'Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture (UNESCO) s'intéresse à des questions aussi diverses que la formation des enseignants, l'amélioration de l'éducation au niveau mondial et la protection de sites historiques et culturels importants à travers le monde.

L'UNESCO inscrit régulièrement de nouveaux sites sur la liste du patrimoine mondial, protégeant ces trésors irremplaçables pour le plaisir des touristes actuels et des générations futures.

منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة: "اليونسكو"

تركز منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة — الشهيرة بـ"اليونسكو" — على كل ما يتعلق بالتربية و التعليم على الصعيد العالمي، و العمل على حماية المواقع الثقافية التاريخية المهمة، و في عام 2014، أضافت اليونسكو 28 موقعا تراثيا إلى قائمة مواقع التراث العالمي للكنوز التي لا يمكن استبدالها .

La B.I.R.D

- Banque internationale pour la reconstruction et le développement (BIRD)

- البنك الدولي للإنشاء و التعمير:

البنك الدولي للإنشاء و التعمير هو مؤسسة عالمية تعاونية للتنمية تملكها البلدان الأعضاء البالغ عددها 189 بلداً، و باعتباره أكبر بنك إنمائي على مستوى العالم، فإنه يساند رسالة مجموعة البنك الدولي، من خلال تقديم قروض و ضمانات و منتجات إدارة مخاطر و خدمات استشارية للبلدان متوسطة الدخل، و البلدان منخفضة الدخل المتمتعة بالأهلية الائتمانية، و كذلك من خلال تنسيق جهود الاستجابة و التصدي للتحديات الإقليمية و العالمية.

أنشئ البنك الدولي للإنشاء و التعمير في 1944 لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، و انضم مع المؤسسة الدولية للتنمية، وهي الصندوق المعني بمساعدة أشد البلدان فقرا، ليشكلا معا البنك الدولي، و يعمل البنك الدولي للإنشاء و التعمير و المؤسسة الدولية للتنمية عن كثب مع جميع مؤسسات مجموعة البنك الدولي، و القطاعين العام و الخاص في البلدان النامية، لإنهاء الفقر و بناء الرخاء المشترك .

Banque internationale pour la reconstruction et le développement (BIRD)

La Banque internationale pour la reconstruction et le développement (BIRD) est une « coopérative » mondiale qui appartient à ses 189 États membres. Première banque de développement du monde, la BIRD appuie la mission du

Groupe de la Banque mondiale en fournissant des prêts, des garanties, des produits de gestion des risques et des services de conseil destinés aux pays à revenu intermédiaire et aux pays pauvres solvables, tout en assurant la coordination des actions menées pour faire face aux défis d'ampleur régionale ou mondiale.

Créée en 1944 pour aider l'Europe à se reconstruire au lendemain de la Seconde Guerre mondiale, la BIRD est l'une des institutions composant la Banque mondiale, aux côtés de l'Association internationale de développement (IDA), qui se consacre aux pays les plus pauvres. La BIRD et l'IDA œuvrent en étroite collaboration avec les trois autres institutions du Groupe de la Banque mondiale, ainsi qu'avec les pouvoirs publics et le secteur privé des pays en développement, afin de réduire la pauvreté et de favoriser le partage de la prospérité.

Le F.M.I. : صندوق النقد الدولي

يعزز صندوق النقد الدولي النمو الاقتصادي وفرص العمل، من خلال تقديم المساعدة المالية المؤقتة للبلدان، بما يساعد في تعديل ميزان مدفوعاتها وتقديم المساعدة التقنية لها، وللبنك الدولي قروض غير مسددة لدى 74 بلدا، تصل قيمتها إلى 28 بليون دولار أمريكي.

Le Fonds Monétaire International (FMI) est une des institutions financières les plus importantes au niveau mondial, il a pour mission d'encourager la stabilité financière, la coopération économique, de produire des statistiques et études et de prêter des fonds en contrepartie de réformes aux pays en crise.

L'O.M.S : منظمة الصحة العالمية

L'Organisation mondiale de la santé est une agence spécialisée de l'Organisation des Nations unies pour la santé publique créée en 1948.

Elle dépend directement du Conseil économique et social des Nations unies et son siège se situe à Pregny-Chambésy, dans le Canton de Genève, en Suisse.

منظمة الصحة العالمية : هي السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المجال الصحي، وهي مسؤولة عن تادية دور قيادي في معالجة المسائل الصحية العالمية.

وتصميم برنامج البحوث الصحية، ووضع القواعد والمعايير، و توضيح الخيارات السياسية المسندة بالبيّنات، وتوفير الدعم التقني للبلدان، و رصد الاتجاهات الصحية وتقييمها .

الجمعية العامة: Assemblée générale

الجمعية العامة: هي جهاز التداول ووضع السياسات والتمثيل في الأمم المتحدة، ولجميع الدول الأعضاء الـ193 في الأمم المتحدة تمثيل في الجمعية العامة، مما يجعل هذا الجهاز جهازا ذا تمثيل عالمي بامتياز، وفي كل سنة، ابتداء من شهر سبتمبر، تجتمع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في قاعة الجمعية العامة بنيويورك، للدورة السنوية للجمعية العامة، والمناقشة العامة، التي يحضرها كثير من الزعماء ويلقون فيها كلماتهم، ويتطلب استصدار مقرر من الأمم المتحدة في ما يتصل بالمسائل المهمة مثل السلم والأمن، وقبول عضوية دول جديدة، ومسائل الميزانية، بموافقة أغلبية ثلثي الأعضاء في الجمعية العامة، بينما تصدر المقررات بشأن القضايا الأخرى بتصويت الأغلبية البسيطة، وتنتخب الجمعية العامة سنويا رئيسا لدورتها، يشغل ذلك المنصب لفترة سنة واحدة.

الجمعية العامة: Assemblée générale:

L'Assemblée générale est le principal organe délibérateur, décisionnaire et représentatif des Nations Unies.

Les 193 États Membres de l'ONU y sont représentés, ce qui en fait le seul organe de l'ONU offrant une représentation universelle.

Chaque année au mois de septembre, les États membres au complet se réunissent à l'Assemblée générale à New York, pour sa session annuelle et pour le débat général, au cours duquel de nombreux chefs d'État prennent la parole.

Les décisions sur certaines questions importantes, telles que les recommandations relatives à la paix et à la sécurité, l'admission de nouveaux membres et les questions budgétaires, sont prises à la majorité des deux tiers des États Membres, mais les décisions sur les autres questions sont prises à la majorité simple. Chaque année, l'Assemblée générale élit un Président pour un mandat d'une année.

مجلس الأمن: CONSEIL DE SECURITE:

مجلس الأمن:

بموجب الميثاق، تقع على عاتق مجلس الأمن المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين، ويتكون المجلس من 15 عضواً، خمسة دائمون وعشرة غير دائمين، ولكل عضو صوت واحد، وبموجب الميثاق، على جميع الدول الأعضاء: الامتثال لقرارات المجلس، ويأخذ المجلس زمام المبادرة في تحديد وجود تهديد للسلم، أو عمل من أعمال العدوان، ويطلب من الدول الأطراف في النزاع تسويته بالطرق السلمية، وفي بعض الحالات، يمكن لمجلس الأمن اللجوء إلى فرض جزاءات، وصولاً إلى الأذن باستخدام القوة، لصون السلم والأمن الدوليين وإعادةتهما، ويتولى رئاسة المجلس كل من أعضائه بالتناوب لمدة شهر واحد.

Conseil de sécurité :

La Charte des Nations Unies confère au Conseil de sécurité: la responsabilité principale du maintien de la paix et de la sécurité internationale, le Conseil compte 15 membres, (5 permanents et 10 non permanents) disposant chacun d'une voix.

Aux termes de la Charte, tous les États Membres sont tenus d'appliquer les décisions du Conseil.

Le Conseil de sécurité est compétent au premier chef pour constater l'existence d'une menace contre la paix ou d'un acte d'agression, il invite les parties à un différend à le régler par des moyens pacifiques ,et recommande les méthodes d'ajustement et les termes de règlement qu'il juge appropriés, dans certains cas, il peut imposer des sanctions, voire autoriser l'emploi de la force pour maintenir ou rétablir la paix et la sécurité internationales, la présidence du Conseil de sécurité est tournante et change tous les mois.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي: Conseil économique et social :

المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

أنشئ المجلس الاقتصادي والاجتماعي عملاً بميثاق الأمم المتحدة، وهو الجهاز الرئيسي لتنسيق الأعمال الاقتصادية والاجتماعية، وما يتصل بها من أعمال، للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات، ويتولى المجلس، بصفته هذه، مسؤولية واسعة النطاق عن نحو 70% من الموارد البشرية والمالية لمنظومة الأمم المتحدة بأكملها، ومن بينها 14 وكالة متخصصة، و 9 لجان "فنية"،

وخمسة لجان إقليمية، وتنتخب الجمعية العامة 54 عضواً في المجلس لفترات متداخلة مدة كل منها ثلاث سنوات، والجمعية العامة هي: المنصة المركزية للنظر في التنمية المستدامة ومناقشتها.

Conseil économique et social :

Le Conseil économique et social : est le principal organe chargé de la coordination et du dialogue et de la prise de recommandations sur les questions économiques, sociales et environnementales, ainsi que dans la mise en œuvre des objectifs de développement adoptés au niveau international, il joue un rôle central dans les activités du système des Nations Unies et de ses agences spécialisées dans les domaines économique, social et environnemental, notamment par son rôle de supervision des organes subsidiaires et consultatifs.

Le Conseil se compose de 54 membres, dont 18 sont élus chaque année par l'Assemblée générale pour des mandats de trois ans, c'est le principal forum de réflexion, de débat et d'innovation sur le développement durable.

مجلس الوصاية : Conseil de tutelle

مجلس الوصاية:

أنشئ مجلس الوصاية، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، في عام 1945 لتوفير الإشراف الدولي على 11 إقليمًا مشمولًا بالوصاية، تقوم بإدارتها سبع دول أعضاء، لضمان اتخاذ الخطوات الملائمة لإعداد هذه الأقاليم للحكم الذاتي أو الاستقلال، وبحلول عام 1994، كانت كل الأقاليم المشمولة بالوصاية قد حصلت على الحكم الذاتي أو الاستقلال، وعدل مجلس الوصاية، - وقد اكتملت مهمته-، نظامه الداخلي حتى يتسنى له الاجتماع كلما وحيثما اقتضى الأمر ذلك.

Conseil de tutelle :

Le Conseil de tutelle a été créé en 1945 en vertu du Chapitre XIII de la Charte des Nations Unies, en vue de superviser 11 territoires placés sous l'administration de sept états membres et de s'assurer que les mesures nécessaires étaient prises pour les préparer à l'autonomie et à l'indépendance. En 1994, tous les territoires sous tutelle avaient accédé à l'indépendance ou à l'autonomie.

Le Conseil de tutelle a mis fin à ses activités au 1er novembre 1994 et amendé son règlement intérieur pour abroger l'obligation de se réunir annuellement, il ne se réunit désormais que dans les cas et aux endroits où les circonstances le justifient, à sa demande ou sur décision de son Président ou à la requête d'une majorité de ses membres ou de l'Assemblée générale ou du Conseil de sécurité.

محكمة العدل الدولية : Cour internationale de justice:

محكمة العدل الدولية:

محكمة العدل الدولية، التي يقع مقرها في لاهاي بهولندا، هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، والمحكمة، هي الجهاز الرئيسي الوحيد — من الأجهزة الرئيسية الست للأمم المتحدة — الذي مقره خارج مدينة نيويورك الأمريكية، وتضطلع المحكمة بتسوية المنازعات بين الأعضاء، وإصدار فتاوى للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، ويشكل نظامها الأساسي جزء لا يتجزأ من ميثاق الأمم المتحدة.

Cour internationale de justice:

La Cour internationale de justice est l'organe judiciaire principal de l'ONU, la Cour a son siège au Palais de la Paix, à La Haye (Pays-Bas), c'est le seul des six organes principaux des Nations Unies à ne pas avoir son siège à New York (États-Unis d'Amérique).

La mission de la Cour est de régler, conformément au droit international, les différends d'ordre juridique qui lui sont soumis par les États, et de donner des avis consultatifs sur les questions juridiques que peuvent lui poser les organes, et les institutions spécialisées de l'Organisation des Nations Unies autorisés à le faire.

الأمانة العامة: Le secrétariat

الأمانة العامة:

تضطلع الأمانة العامة بشتى الأعمال اليومية للمنظمة، وتقدم الخدمات للأجهزة الرئيسية الأخرى، كما تضطلع بمهام متنوعة، تنوع القضايا التي تتطرق إليها الأمم المتحدة مثل: إدارة عمليات السلام، ومسح الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية، وإعداد دراسات عن حقوق الإنسان وغيرها من المهام، والأمانة العامة هي: جهاز يتألف من: موظفين دوليين يعملون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وفي جميع أنحاء العالم، ويضطلع بالأعمال اليومية المتنوعة للمنظمة، وتتولى الأمانة العامة خدمة أجهزة الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى، وإدارة البرامج والسياسات التي تضعها، ويرأس الأمانة العامة الأمين العام، الذي تعينه الجمعية العامة بناء على توصية من مجلس الأمن لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد.

Secrétariat :

Le Secrétariat est composé du Secrétaire général et de dizaines de milliers de fonctionnaires recrutés sur le plan international qui s'acquittent des diverses tâches quotidiennes de l'Organisation. Le Secrétariat est au service des autres organes principaux de l'ONU, dont il administre les politiques et les programmes. Chef de l'administration de l'ONU, le Secrétaire général est nommé par l'Assemblée générale pour un mandat de cinq ans renouvelable, sur recommandation du Conseil de sécurité. Les membres du personnel sont recrutés au niveau local et international et travaillent dans des lieux d'affectation et des missions de maintien de la paix à travers le monde. Mais servir la cause de la paix dans un monde violent n'est pas sans danger. Depuis la création de l'Organisation, des centaines de femmes et d'hommes courageux ont donné leur vie au service des Nations Unies.

Recommandation :

Acte pris par un organe d'une organisation internationale et n'ayant pas un caractère obligatoire.

Les décisions prises par les organes de l'O.N.U n'ont pas toutes la même portée, certaines sont obligatoires, d'autres non.

En langage juridique, le terme « décision » (قرار) est réservé aux décisions obligatoires, impératives, la charte n'attribue un tel pouvoir qu'au conseil de sécurité pour les décisions relatives au maintien de la paix, le terme « recommandation » est réservé aux décisions non obligatoires, l'Assemblée générale et le Conseil économique et social (E.C.O.S.O.C) fonctionnent surtout par recommandations, le terme « résolution » désigne à la fois les décisions (obligatoires) et les recommandations.

Désarmement : نزع السلاح

Le Désarmement implique (يتضمن) la réduction (تخفيض) et la destruction de l'arme existante ainsi que l'interdiction d'en reconstituer.

Le Désarmement diffère de la réglementation (تنظيم التسليح) des armements qui consiste à soumettre (أخضع) l'expansion des armements à des limites quantitatives (كمية) et qualitatives (نوعية).

L'Assemblée générale s'est prononcée en 1959 en faveur d'un désarmement général et complet, qui suppose la destruction de tous les stocks d'armes par tous les Etats, et la suppression de toutes les forces armées pour ne conserver que les forces nécessaires à la sécurité publique (forces de police).

Evidemment, le désarmement général et complet demeure un objectif à très long terme (هدف على المدى البعيد).

يشمل نزع السلاح الحد من الأسلحة الموجودة وتدميرها، وكذلك حظر إعادة إنتاجها، ويختلف نزع السلاح عن تنظيم التسليح، والذي يتمثل في إخضاع توسع التسليح لقيود كمية و نوعية . صوتت الجمعية العامة في عام 1959 لصالح نزع السلاح العام والكامل ، والذي يفترض مسبقاً، تدمير جميع مخزونات الأسلحة من قبل جميع الدول ، وإلغاء جميع القوات المسلحة، و الاحتفاظ بقوات محدودة فقط لحفظ الأمن العام، ورغم كل شيء بقي مطلب نزع السلاح هدفا بعيد المنال.

حقوق الإنسان : Droits de l'homme :

حقوق الإنسان حقوق متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسياتهم، أو أماكن إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر. إن لنا جميع الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة وبدون تمييز، وجميع هذه الحقوق مترابطة ومتآزرة وغير قابلة للتجزئة.

Les droits de l'homme sont les droits inaliénables de tous les êtres humains, sans distinction aucune, notamment de race, de sexe, de nationalité, d'origine ethnique, de langue, de religion ou de toute autre situation.

Les droits de l'homme incluent le droit à la vie et à la liberté, ils impliquent que nul ne sera tenu en esclavage, que nul ne sera soumis à la torture, chacun a le droit à la liberté d'opinion et d'expression, au travail, à l'éducation, etc. Nous avons tous le droit d'exercer nos droits de l'homme sur un pied d'égalité et sans discrimination.

On distingue 3 catégories des droits de l'homme.

Les droits civils et politiques :

Les droits civils et politiques sont une classe de droits qui protègent les libertés individuelles des individus contre les atteintes des gouvernements, des organisations sociales et des particuliers, et qui garantissent à chacun la

possibilité de participer à la vie civile et politique de la société et de l'État sans être discriminé ni réprimé.

- الحقوق المدنية والسياسية:

الحقوق المدنية والسياسية هي فئة من الحقوق التي تحمي حرية الأفراد من التعدي من قبل الحكومات والمنظمات الاجتماعية والأفراد، والتي تضمن قدرة الفرد على المشاركة في الحياة المدنية والسياسية للمجتمع والدولة دون تمييز أو اضطهاد.

Les droits économiques, sociaux et culturels:

Le Pacte international relatif aux droits économiques, sociaux et culturels est entré en vigueur en 1976 et comprenait 165 États parties en août 2017, il promeut et protège notamment :

- le droit au travail, dans des conditions justes et favorables.
- le droit à une protection sociale, ainsi qu'à des conditions de vie permettant à toute personne de jouir du meilleur état de santé physique et mentale qu'elle soit capable d'atteindre.
- le droit de toute personne à l'éducation, de participer à la vie culturelle ou de bénéficier du progrès scientifique et de ses applications.

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: تتضمن الحق في الغذاء الكافي، وفي السكن اللائق، وفي التعليم، وفي الصحة، وفي الضمان الاجتماعي، وفي المشاركة في الحياة الثقافية، وفي الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي، وفي العمل.

Les droits de solidarité :

Les droits de solidarité (droit au développement, droit à la paix, droit à l'environnement, droit au respect du patrimoine commun de l'humanité.

حق التضامن:

هو الحق في التنمية، الحق في السلام، الحق في البيئة، الحق في احترام التراث الإنساني

المشترك.

Permanence du Conseil de Sécurité :

Le Conseil de Sécurité est le seul organe de l'O.N.U qui soit organisé de manière à pouvoir exercer ses fonctions en permanence.

En effet, le conseil de sécurité peut se réunir à tout moment, dans des délais très brefs, sur simple convocation de son président , ce dernier est tenu de convoquer le Conseil sur requête d'un de ses membres, ou si une affaire est portée devant cet organe par un Etat membre par l'Assemblée générale ou par le Secrétaire général.

ديمومة مجلس الأمن:

مجلس الأمن هو الجهاز الوحيد في الأمم المتحدة الذي يتم تنظيمه بطريقة تمكنه من ممارسة وظائفه بشكل دائم ، حيث يمكن لمجلس الأمن أن يجتمع في أي وقت ، بناء على دعوة بسيطة من رئيسه، و يتعين على هذا الأخير دعوة المجلس للانعقاد بناءً على طلب أحد أعضائه ، أو إذا تم عرض مسألة ما أمام هذه الهيئة من قبل دولة عضو، أو من قبل الجمعية العامة أو من قبل الأمين العام.

حق النقض: " الفيتو "

Le droit de veto :

Le droit de veto inscrit à l'article 27 de la Charte des Nations unies correspond à la possibilité pour chacun des cinq membres permanents du Conseil de sécurité (Chine, États-Unis, France, Royaume Uni, Russie) de faire obstacle à toute décision du Conseil de sécurité, et ce même contre l'avis majoritaire des autres membres de cet organe.

Cela implique que toute décision doit être prise à une majorité de 9 voix sur 15, intégrant celles des membres permanents. Il constitue donc pour ces cinq États un moyen de blocage du Conseil de sécurité, obérant toute possibilité d'intervention de sa part lorsque cela est contraire à leurs intérêts. Une utilisation prolongée peut conduire à la paralysie du Conseil.

Cette prérogative accordée aux membres permanents du Conseil de sécurité est un héritage de la Seconde Guerre mondiale, au bénéfice des États considérés comme vainqueurs. Concrètement le veto s'exprime par un vote négatif. L'absence d'un membre permanent ou son abstention lors d'un vote ne fait cependant pas obstacle à l'adoption d'une résolution. Par ailleurs, le droit de veto ne concerne pas les questions de procédure ; il ne peut donc pas faire obstacle à ce qu'un projet de résolution soit examiné par le Conseil.

Enfin, les débats concernant la réforme du Conseil de sécurité abordent nécessairement la question du droit de veto. Si sa suppression semble peu probable, il a été évoqué de l'étendre à de nouveaux membres permanents ou d'en réformer le fonctionnement en interdisant d'y recourir lorsqu'une situation concerne des crimes particulièrement graves : crime de guerre, génocide, crime contre l'humanité.

حق النقض: "الفيتو"

حق تمتلكه خمس دول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، يخولها رفض أي قرار يقدم للمجلس دون إبداء الأسباب.

ويعود أصل كلمة "فيتو" إلى اللغة اللاتينية، وتعني "أنا أعترض"، وشاع مدلولها أكثر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وقيام الأمم المتحدة عام 1945، و لم ترد كلمة "فيتو" في ميثاق الأمم المتحدة، بل ورد لفظ "حق الاعتراض" وهو في واقع الأمر "حق إجهاض" للقرار وليس مجرد اعتراض، و يكفي اعتراض أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن -من أصل 15 عضوا في المجلس- ليتم رفض القرار وعدم تمريره نهائيا، حتى وإن كان مقبولا للدول الأربع عشرة الأخرى.

بعض المصطلحات في العلاقات الدولية:

-الحرب الأهلية :

- LA GUERRE CIVILE :

Une guerre civile est la situation qui existe lorsqu'au sein d'un État, une lutte armée oppose les forces armées d'un État à des groupes armés identifiables, ou des groupes armés entre eux, dans des combats dont l'importance et l'extension dépasse la simple révolte ou l'insurrection.

يُشير مفهوم الحرب الأهلية (بالإنجليزية Civil war) إلى ذلك النزاع الذي ينشأ بين أكثر من طرف داخل حدود أراضي الدولة نفسها، حيث تختلف أشكال هذه الحرب تبعاً لدوافعها، فهناك من يسعى فيها إلى الحصول على الاستقلال والحكم الذاتي، ويصنّف هذا النوع من الحروب تحت خانة الصراعات الثورية، وهناك من يهدف فيها إلى فرض الحكم والسيطرة على الحكومة المركزية لدولة معينة وتسمّى الحروب الأهلية العرقية، وأياً كانت أهدافها فإنّها غالباً ما تضمّ مجموعة من العناصر المختلفة، وهي تختلف تماماً عن تلك الحروب التي تنشأ بين دولة ودولة أخرى.

-الحرب الباردة :

- LA GUERRE FROIDE :

La guerre froide, commence en 1947 après la fin de la Seconde Guerre mondiale et se termine entre 1989 et 1991, est une période de tensions et de menaces de conflits principalement entre les deux pays les plus puissants de l'époque (appelés « superpuissances ») : l'Union soviétique (URSS) et les États-Unis. Le monde est alors divisé en deux camps, le bloc communiste avec l'Union soviétique, qui défend une économie contrôlée et la suppression des classes sociales et planifiée par l'État et le camp occidental autour des États-Unis, qui défend un système libéral, démocratique et capitaliste.

C'est une guerre avec beaucoup de peur mais sans combats directs entre les grands pays et par conséquent peu de morts.

الحرب الباردة:

الحرب الباردة مصطلح ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين، ليشير إلى طبيعة العلاقة بين القطبين المنتصرين في الحرب العالمية الثانية، القطب الأول، هو القطب الشيوعي بزعامة الاتحاد السوفييتي(سابقاً)، والقطب الثاني، هو القطب الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اختفت مظاهر التحالف الذي ظهر بين الدولتين العظميين في عام 1941 ضد ألمانيا النازية، لتتحول العلاقات إلى تنافس وصراع بين هاتين القوتين هدفها إفناء الآخر، ولأن القنبلة الذرية كانت عنصراً مشتركاً لدى الطرفين فقد أصبح الصراع محدوداً بالوسائل السياسية والاقتصادية، وإنشاء التحالفات بعيداً عن استخدام الخيار العسكري الذي سيؤدي حتماً إلى فناء البشرية.

حلف شمال الأطلسي: بالفرنسية: OTAN - بالإنجليزية: NATO

منظمة حلف شمال الأطلسي :

بالإنجليزية : North Atlantic Treaty Organization : ويُعرف اختصاراً : "الناتو" بالإنجليزية
: NATO.

بالفرنسية: Organisation du Traité de l'Atlantique Nord اختصاراً(OTAN) :

هي منظمة عسكرية دولية تأسست عام 1949م بناءً على معاهدة شمال الأطلسي التي تم التوقيع عليها في واشنطن في 4 أبريل سنة 1949.

يشكل حلف الناتو نظاماً للدفاع الجماعي تتفق فيه الدول الأعضاء على الدفاع المتبادل رداً على أي هجوم من قبل أطراف خارجية، ثلاثة من أعضاء الناتو: الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمملكة المتحدة هم: أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي يتمتعون بحقوق الفيتو وهم رسمياً دول حائزة للأسلحة النووية، ويقع المقر الرئيسي لحلف الناتو في هارين، بروكسل، بلجيكا، في حين أن مقر عمليات قيادة حلف الناتو يقع بالقرب من مونس، بلجيكا.

حلف الناتو أو حلف شمال الأطلسي هو تحالف عسكري دولي يتكون من 30 بلد عضو مستقل في جميع أنحاء أمريكا الشمالية وأوروبا، وتشارك 21 دولة أخرى في برنامج الشراكة من أجل السلام التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي، مع مشاركة 15 بلداً أخرى في برامج الحوار المؤسسي.

L'Organisation du traité de l'Atlantique nord :

en anglais : (*North Atlantic Treaty Organization*) est l'organisation politico-militaire mise en place par les pays signataires du traité de l'Atlantique nord , afin de pouvoir remplir leurs obligations de sécurité et de défense collectives. Elle est le plus souvent désignée par son acronyme: OTAN (en anglais : *NATO*) mais aussi fréquemment nommée l'Alliance atlantique ou l'Alliance nord atlantique, plus rarement l'Alliance euro-atlantique ou l'Alliance transatlantique, ou parfois, encore plus brièvement, simplement l'Alliance.

الحياد الإيجابي:

الحياد الإيجابي هو عدم تأييد أي طرف على الأخر، و في نفس الوقت مناصرة القضايا العادلة في العالم مثل: حق الشعوب المستعمرة في الحرية والاستقلال، وحق الدول في التصرف في ثرواتها الوطنية و محاربة الأحلاف العسكرية.

Le neutralisme:

Le neutralisme est une doctrine et une attitude politique définies par le refus d'adhésion à tout système d'alliance politique ou militaire. Ainsi l'attitude des pays qui, durant la guerre froide, tentaient d'échapper à la logique des deux blocs (soviétique et américain) et à la course aux armements.

السياسة الدولية:

إن السياسة الدولية هي: نشاط وتفاعل الدول في المضمار الدولي و (العلاقات الدولية)، و هي أيضاً نظام الروابط الواقعية ما بين الدول كنتيجة لأنشطتها في البيئة المتواجدة فيها.

Politique internationale:

Le terme de politique internationale fait référence au comportement d'un pays sur l'échiquier international, à ses choix diplomatiques. La diplomatie étant, en politique internationale, l'art de tirer le plus d'avantages possibles pour sa nation.

La politique étant la « conduite des affaires publiques », elle a pour but le maintien de l'ordre et l'amélioration de la situation, ici, celle d'un État face aux États concurrents.

La politique internationale d'un État cherche à renforcer sa position, son influence, tant par le commerce, que par l'armée ou la religion. La politique internationale a également pour but de satisfaire son opinion publique, qui se réfère souvent au propre passé du pays (par exemple : l'empire colonial français pour la France métropolitaine).

الدبلوماسية:

الدبلوماسية: مأخوذة من الكلمة اللاتينية: *diplôma* وهي تعني: نظم ووسائل الاتصال بين الدول الأعضاء في الجماعة الدولية،

وهي وسيلة إجراء المفاوضات بين الأمم، ويطبق اليوم بعض أهل الأدب هذا التعبير على: الخطط والوسائل التي تستخدمها الأمم عندما تتفاوض، فالتفاوض في هذا المعنى يشتمل على صياغة السياسات التي تتبعها الأمم، لكي تؤثر على الأمم الأخرى، وعندما يفشل التفاوض أثناء أزمة كبيرة، فإن الحرب تنشب في أغلب الأحيان .

ومن الناحية التقليدية يُشار إلى فن التفاوض على أنه: الممارسة الرسمية التي تتبعها معظم الأمم في إرسال ممثلين يعيشون في بلدان أخرى، وهؤلاء الممثلون المفاوضون يُعرفون بالدبلوماسيين، ويساعدون على استمرارية العلاقات اليومية بين بلدانهم والبلاد التي يشتغلون بها. وهم يعملون من أجل مكاسب سياسية أو اقتصادية لبلدانهم ولتحسين التعامل الدولي .

La diplomatie:

La diplomatie correspond à la mise en œuvre de la politique étrangère d'un État, la défense des intérêts nationaux constitue l'un de ses principaux objectifs, la diplomatie est ainsi le canal par lequel l'État affirme ses positions internationales et par lequel il va chercher à influencer sur la position des autres acteurs internationaux, à travers des déclarations, des rencontres, des

sommets ou des négociations, elle peut aussi constituer le moyen par lequel les États reconnaissent d'autres acteurs des relations internationales, par exemple : la reconnaissance d'un État, sa mise en œuvre incombe principalement aux agents diplomatiques – fonctionnaires au service de l'État qu'ils représentent –, chargés de suivre les instructions gouvernementales ; mais les responsables politiques peuvent également en être les acteurs.

Organisation internationale :

Une organisation internationale : est l'association d'États souverains établie par un traité international ou une convention multilatérale entre ses membres, et elle est dotée de plusieurs organes qui peuvent être communs, selon les organisations internationales, elle a également pour but de réaliser des intérêts communs, afin de les protéger et de les soutenir à travers le monde et face aux autres institutions tels que les États.

En effet, les organisations internationales possèdent une personnalité juridique qui se distingue de celle des États.

المنظمات الدولية:

المنظمات الدولية هي الهيئات والمؤسسات التي يتكون منها المجتمع الدولي، وتشارك في تفعيل ارادة الجماعة الدولية، وهي: منظمات لأنها تقوم على هيكل إداري وتنفيذي، وتقوم على إرادة مجموعة من الأشخاص الاعتبارية، (مثل المنظمات الدولية الحكومية) التي تتكون من الدول: كمنظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، التي تتكون من انضمام مجموعة من الدول إلى ميثاق أو اتفاقية معنية.

المنظمات الإقليمية:

تعد المنظمات الإقليمية شكلاً من أشكال التنظيم الدولي بوجه عام، لذلك، فقد أقر ميثاق هيئة الأمم المتحدة قيام تنظيمات إقليمية تعالج الأمور المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدوليين، ما

دامت هذه المنظمات الإقليمية تلتزم في نشاطها بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، ومن هذه المنظمات الإقليمية: مجموعة الكاريبي- الاتحاد الأفريقي- منظمة الدول الأمريكية- الاتحاد الأوروبي- رابطة دول جنوب شرق آسيا- اتحاد دول أمريكا الجنوبية- الاتحاد المغاربي- منظمة: الاليسكو.

Organisations régionales :

Ce sont des organisations internationales : ne pouvant rassembler qu'un nombre limité d'États membres ; elles n'ont donc pas vocation à devenir universelles, les États membres ne sont pas nécessairement originaires d'une même région du monde , ce type d'organisation peut en effet être fondé sur une solidarité de ses membres autre que géographique ; cette solidarité peut ainsi être de natures économique (par exemple l'OCDE), ethnique (par exemple la Ligue Arabe), politique (par exemple l'Organisation des États américains – OEA)... Il existe donc des organisations régionales transcontinentales (par exemple l'OTAN) , toute organisations internationales qui n'est pas universelle – ouverte à l'adhésion de tous les États – appartient à la catégorie des organisations régionales.

المعاهدات الدولية:

1- المعاهدة: Traité : وهو مصطلح يطلق عادة على الاتفاق الدولي الذي يتناول بالتنظيم موضوعا على درجة من الأهمية، ويغلب عليه الطابع السياسي وليس القانوني أو الاقتصادي مثل معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية المبرمة عام 1968 .

2- الاتفاقية: Convention: وهو مصطلح يطلق على الاتفاق الدولي الذي يهدف إلى وضع قواعد قانونية لتنظيم العلاقات بين الدول الأطراف , وهو مصطلح مرادف لمصطلح المعاهدة إلى حد كبير إلى درجة أنه يصعب في أحيان كثيرة التفرقة بين المصطلحين مثل: اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية , وهناك من يذهب إلى أن الاتفاقيات تتميز عن المعاهدات بأن الاتفاقيات تتضمن: قواعد قانونية متعددة تؤثر على النظام القانوني للدولة بما في ذلك دستورها وتشريعاتها الوطنية , بينما تحصر الآثار القانونية للمعاهدات على تنفيذ بنود المعاهدات بين الأطراف دون أن يمتد ذلك بالضرورة إلى النظام القانوني للدولة .

3- الميثاق: Charte : وهو مصطلح يطلق على أي اتفاق دولي يستمد اسمه من موضوع المعاهدة الذي ينظمه، وكذا من حيث أهميته بالنسبة للدول الأطراف, ويستخدم

عادة لتسمية الوثائق القانونية للمنظمات الدولية والإقليمية مثل ميثاق الأمم المتحدة
1945.

4- العهد: Pacte: وهو مصطلح مرادف تماماً لمصطلح الميثاق، مثل عهد عصبة
الأمم 1919 .

5- النظام: Statut: وهو مصطلح ظهر حديثاً في القانون الدولي العام المعاصر،
ويطلق على المعاهدات المتعددة الأطراف، والتي بموجبها تُنشأ بعض المنظمات والأجهزة
الدولية مثل: نظام محكمة العدل الدولية (1920)، النظام الأساسي لمحكمة العدل
الدولية (1945م)، والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية (1956).

6- الاتفاق: Accord: وهو الذي يعالج مسائل سياسية بحتة، وعادةً ما يكون
ثمرة لانعقاد مؤتمر دولي معين مثل اتفاق يالطا (1945م)، والاتفاق ما بين الولايات
المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة بشأن مقر هيئة الأمم في نيويورك (1947).

7- البروتوكول: Protocole: وهو اتفاق دولي معدل لاتفاق سابق أو مفسر له أو
مكمل له مثل: بروتوكول (كيوتو) المعدل الاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، المتعلقة بتغير
المناخ (1998م).

8- البيان أو الإعلان: Déclaration: وهو اتفاق دولي، عادة ما يطلق على الوثائق التي

يكون موضوعها: تأكيد مبادئ قانونية وسياسية مشتركة، مثل: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

Traité international :

Les traités sont à l'origine de la formation conventionnelle du droit international, un traité international peut être défini comme un accord écrit entre des sujets de droit international afin de produire des effets juridiques et régi par le droit international, ils peuvent être bilatéraux, multilatéraux ou universels.

المحكمة الجنائية الدولية: Cour Pénal internationale: هي محكمة قضائية دولية تتصدى

للمخالفات الجسيمة-Infraction graves-، التي تمس حقوق الإنسان وعلى رأسها جرائم الإبادة

Crimes de génocides، أو جرائم ضد الإنسانية Crimes contre l'humanité، المخلة بالحقوق

الأساسية للشخص الإنساني Portant atteinte aux droit fondamentaux de la personne

humaine، حيث تقوم المحكمة بمحاكمة الأشخاص الذين ثبتت مسؤوليتهم في هذه الجرائم.

● **الإبادة: génocide** من الجرائم الأشد خطورة على الإنسانية، تقتربها: القوات العسكرية التابعة لدولة ما أو الجماعات الإرهابية المسلحة، بدافع القضاء على مجموعة عرقية أو دينية، وقد تناما اهتمام المجتمع الدولي في العقود الأخيرة بهذا النوع البشع من الجرائم، وكمثال على ذلك، جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها النازية في الحرب العالمية الثانية ضد الجماعات العرقية غير الآرية، والجرائم التي ارتكبتها صربيا ضد الكروات ومسلمي البوسنة والهرسك في عقد التسعينيات.

● **اللاجئون: Réfugiés** : هم أشخاص طبيعويون يحملون جنسيات أجنبية، يتعرضون للمتابعة أو البطش في بلدانهم الأصلية، و يلقون الحماية في بلد أجنبي يقبل استضافتهم، ويعتبر حق اللجوء السياسي من أقدم الحقوق الإنسانية، يناله الأجانب خارج أوطانهم، وقد كانت فرنسا أول من دسّر هذا الحق بمقتضى دستور الجمهورية الرابعة في سنة 1946، وفي الوقت الحالي تنص جملة من الدساتير الحديثة من بينها الدستور المغربي الحالي في فصله 30، على منح اللجوء السياسي للأجانب وفقا لما ينص عليه القانون المغربي.

● **التسوية السلمية للمنازعات الدولية:**

● **le Règlement Pacifique des Différends :**

● تقع المنازعات بين الدول كما تقع بين الأفراد، وهي كانت وما تزال قائمة وستبقى هكذا رغم محاولات الإقلال منها.

● وقد نصت الفقرة (4) من المادة(2) من الميثاق أيضا على " الامتناع في العلاقات الدولية، عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة، على أي وجه آخر لا يتفق وقصد الامم المتحدة"، أما المادة (33) منه فقد نصت " على أنه يجب على أطراف أي نزاع من شأن استمراره أن يعرض حفظ السلم والأمن الدوليين للخطر، أن يلتمسوا حله بادئ ذي بدء بطريق المفاوضة، والتحقيق والوساطة والتوفيق، والتحكيم والتسوية القضائية، أو أن يلجؤوا الى الوكالات والتنظيمات الإقليمية أو غيرها، من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها " .

● **المفاوضات Négociations**

● والمقصود بالمفاوضات هي: تبادل الآراء بين الدولتين المتنازعتين حول مشكلة النزاع بينهما، لغرض الوصول الى حلول مقبولة من الطرفين.

● **المساعي الحميدة: Bons offices**

ويقصد به عمل ودي تقوم به دولة ثالثة محايدة أو صديقة للطرفين، بقصد التخفيف من حدة الخلاف بين الدولتين المتنازعتين، وإيجاد جو أكثر ملائمة لاستئناف المفاوضات والوصول الى تفاهم بينهما.

و لا يوجد إلزام لأية دولة أن تقدم خدماتها بهذا الخصوص، وأيضاً لا يتوجب إلزام أي طرف في نزاع ما، قبول عرض المساعي الحميدة لذلك الطرف الثالث، إذ لا بد له من الحصول على موافقة طرفي النزاع، قبل قيامه ببذل مساعيه الحميدة.

الوساطة: Mediation

إن مفهوم الوساطة يشير الى قيام جهة أو طرف دولي معين، بمحاولة التوفيق بين أطراف النزاع، ليس فقط من خلال جمعهم على مائدة المفاوضات كما هو الحال بالنسبة للمساعي الحميدة، وإنما المشاركة في تقديم المقترحات، التي يكون من شأنها المساهمة في التوصل الى حل وسط مقبول من جانب الأطراف المتنازعة.

- التحقيق : Enquête

ويقصد به الاتفاق على تشكيل لجنة دولية، تتولى مهمة جمع وفحص وتحقيق الوقائع المتنازع عليها، وكتابتها في تقرير من دون أن تتخذ قراراً في ذلك، بل يترك أمر الحكم عليها الى

28

الاطراف المتنازعة .

-التوفيق: Conciliation

التوفيق أو المصالحة يعني: عرض نزاع معين على لجنة توفيق، بقصد تمحيص جميع أوجه النزاع، واقتراح حل على الطرفين المتنازعين، كما أن أحد طرفي النزاع أو كلاهما حر في قبول أو رفض اقتراحات اللجنة ، و كما عليه الحال في الوساطة، يمكن للموفقين أن يجتمعوا بالطرفين مجتمعين أو منفردين .

-التحكيم الدولي: Arbitrage international

يقصد بالتحكيم الدولي: تسوية المنازعات بين الدول بواسطة قضاة من اختيارها وعلى أساس احترام القانون الدولي ، والأصل في التحكيم أنه اختياري أو رضائي أيضاً، يقوم على قبول الأطراف المتنازعة بعرض نزاعهم على التحكيم، وهذا القبول أو الرضا قد يكون سابقاً لحدوث النزاع أو لاحقاً له ، وأياً كانت الموافقة سابقة أم لاحقة، فإن على أطراف النزاع عقد اتفاق أو مشاركة التحكيم، الذي يعد النظام الأساسي للمحكمة، ويتضمن جملة من المسائل الهامة، منها:

المهمة المكلفة بها المحكمة، عدد المحكمين، القانون الذي تطبقه المحكمة، وكذلك الإجراءات الواجبة الإلتباع أمامها .

التسوية القضائية: Règlement Judiciaire

وتكون بواسطة هيئة قضائية دولية دائمة، بقضاة مهنيين (أو محترفين)، وبإجراءات مضبوطة... الخ...كمحاكم العدل، والمحاكم الوطنية، لمحكمة العدل الدولية نوعان: من الاختصاص، الاول إفتائي، والثاني قضائي، ويطلق أيضا على الاختصاص الأول: الاختصاص الاستشاري، والاختصاص القضائي هو: إصدار الأحكام التي تتصف بالصبغة القانونية في المنازعات التي تقع بين الدول، أما الإفتائي فهو قيام المحكمة بإبداء الرأي، في المسائل القانونية التي تعرض عليها، وتكون قرارات المحكمة معللة، ونهائية، بمعنى أنها غير قابلة للطعن، وتتخذ بالأغلبية، ويبقى للقضاة المتحفظين أو الذين يمثلون أقلية، حق إبداء آراء فردية أو منفصلة.

• الحصانات الدبلوماسية: Immunités diplomatiques

• هي: مجموعة من الامتيازات الممنوحة للمبعوثين الدبلوماسيين والقنصليين، من لدن الدولة المستقبلية، من أجل تسهيل القيام بمهامهم الوظيفية، وينص القانون الدولي على حرمة **Inviolabilité des locaux consulaires et diplomatiques** محلات البعثات القنصلية والدبلوماسية.

بعض المصطلحات:

الاعتراف بحقوق الإنسان:

La reconnaissance des droits de l'homme

ديباجة: préambule

Engagement	: التزام
Les O N G	: المنظمات غير الحكومية:
Cour pénale international	: المحكمة الجنائية الدولية:
Les crimes de génocide	: جرائم الإبادة:
Les crimes contre l'humanité	: جرائم ضد الإنسانية:
Génocide	: الإبادة:
Réfugiés	: اللاجئين:
Immunités diplomatiques	: الحصانات الدبلوماسية:
	: حرمة البعثات القنصلية والدبلوماسية:

Inviolabilité des locaux consulaires et diplomatiques

Axe V : Branches de Droit Privée :

المحور الخامس: فروع القانون الخاص:

1-تعريف العقد وتصنيفاته:

Définition de l'Acte et différents types de l'acte :

لم يعرف قانون الالتزامات والعقود المغربي "العقد"، خلافا لما فعله التقنين المدني الفرنسي، الذي عرف العقد بقوله: العقد اتفاق يلتزم بمقتضاه شخص أو أكثر، نحو شخص أو أكثر، بإعطاء أو بعمل شيء أو بالامتناع عن عمل شيء.

وقد أحسن المشرع المغربي صنعا، في تجنبه تعريف العقد، لأن التعريف مسألة فقهية يجب أن يترك أمرها للاجتهاد.

يتميز فريق من الفقهاء بين الاتفاق Convention وبين العقد Contrat، معتبرا الأول أعم من الثاني، بحيث يشكل الأول، أي: الاتفاق نوعا Genre والثاني: أي العقد: جنسا منه Espèce، فالاتفاق في نظر هؤلاء الفقهاء هو: توافق إرادتين على إنشاء التزام كما في الحوالة، أو تعديله، كما في رفع أو تخفيض الثمن المقرر سابقا، أو إنهائه كما في الوفاء.

أما العقد فأخص من الاتفاق، إذ هو في رأي البعض توافق إرادتين: على إنشاء التزام أو نقله، وفي رأي أضييق، هو: توافق إرادتين على إنشاء التزام ليس إلا.

ولكن الرأي السائد تشريعا وفقها: أن لا تفرقة بين العقد والاتفاق، ومن الملاحظ أن بعض التشريعات التي خالفت هذا الرأي، ابتعدت هي نفسها عنه وانسأقت إلى الأخذ بوحدة المدلول بين العقد والاتفاق، وقد أخذ المشرع المغربي بالرأي المؤيد لوحدة المدلول والمعنى، بين العقد والاتفاق، فهو في الفرع الثاني: من الباب الأول: من القسم الأول: لقانون الالتزامات والعقود، الذي خصه للتعبير عن الإرادة، يتناول بالبحث أولا: "التعبير عن الإرادة الصادر عن طرف واحد، ثم ثانيا الاتفاقات والعقود"، حيث استعمل حيننا لفظ الاتفاق، وأحيانا لفظ العقد، وتارة لفظي: العقد والاتفاق معا في مادة واحدة، نافيا بذلك كل تفرقة بين العقد والاتفاق.

وعليه يمكننا تعريف العقد أو الاتفاق بأنه: توافق إرادتين على إنشاء التزام، أو نقله، أو تعديله، أو إنهائه، وبصورة أكثر اختصارا وأدق تعبيراً: هو توافق إرادتين على إحداث أثر قانوني.

-توافق إرادتين: ذلك أن كل طرف في العقد، تنعقد إرادته على أمر معين، فلا بد لانعقاد العقد، أن: تتقابل إرادة الطرفين: فالبيع مثلا: لا يعتبر منعقدا إلا إذا التقت إرادة البائع بإرادة المشتري، واقترن إيجاب أحدهما بقبول الآخر، ولا يشترط توافق الإرادتين بالنسبة لجميع شروط العقد: حتى ما كان منها ثانويا، وغير جوهري، بل يكفي أن يتم التوافق على ما هو أساسي، كطبيعة العقد، ومحلّه وغير ذلك... مما يعتبره المتعاقدان أساسيا في العقد.

-اتجاه إرادتا الطرفين إلى إحداث أثر قانوني: ليس كل اتفاق إرادتين على شيء يعتبر عقدا، فقد يتفق شخصان على عمل عادي كالقيام بنزهة، أو ترافق في سفر، أو قبول دعوة إلى وليمة، ففي مثل هذه الأوضاع لسنا أمام عقد، لأن نية الطرفين لم تتجه إلى إحداث أثر قانوني، وأنه لا بد حتى يتكون العقد، من أن تتجه إرادة الطرفين إلى: ارتباطهما برابطة قانونية.

تصنيف العقود: لقد عرض المشرع الفرنسي لبعض تقسيمات العقود: كتقسيمها إلى عقود تبادلية، أو غير تبادلية، وإلى محدودة أو غير، وإلى عقود معاوضة، أو عقود تبرع، والتصنيف في العقود: ليس مجرد ترتيب نظري، بل له نتائج عملية هامة من حيث اختلاف القواعد القانونية في بعضها، عن بعض، بحسب نوعية العقود و صنفها، وتصنف العقود تصنيفات كثيرة تبعا للوجهة التي ينظر منها إليها ، وأهم هذه التصنيفات هي:

- عقود مسماة وعقود غير مسماة.
- عقود تبادلية وعقود غير تبادلية.
- عقود معاوضة وعقود تبرع.
- عقود رضائية وعقود شكلية وعقود عينية.
- عقود تراضي أو عادية وعقود إذعانية.
- عقود فردية وعقود جماعية.
- عقود محددة وعقود غير.

القانون المدني: هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم العلاقات بين الأفراد، عدا ما يتناوله بالتنظيم فرع آخر من فروع القانون الخاص.

والقانون المدني Droit civil: هو أصل القانون الخاص، وعنه تفرعت باقي الفروع الأخرى، وذلك نتيجة التطور والحاجة التي اقتضت وضع قواعد تحكم نشاطا معيناً، (كالقانون التجاري والقانون الاجتماعي).

ولهذا يعتبر القانون المدني الشريعة العامة، ينظم علاقات تهم جميع الأشخاص على اختلاف انتمائهم الطائفية أو المهنية، وينظم أيضا العلاقات بين القانونيين، قانون علاقة الفرد بأسرته (الأحوال الشخصية)، وقانون علاقة الفرد المالية (الأحوال العينية).
فقانون الأحوال الشخصية (Statut personnel) : يدرج فيه كل المسائل الخاصة بالأهلية والولاية على المال، والنسب، والزواج، والطلاق، والميراث، والوصية، والهبة، وقانون الأحوال العينية (Droit réels) يتناول أنواع الحقوق المالية وطرق اكتسابها وانتقالها.

تشمل الأحوال الشخصية المواضيع التالية:

Mariage	: الزواج
Divorce – Répudiation - Séparation	: الطلاق
Filiation	: الولادة
Capacité et représentation légale	: الأهلية والنيابة الشرعية
Testament	: الوصية
Successions	: الميراث

تتكون الحقوق العينية من نوعين من الحقوق:

أ- الحقوق العينية الأصلية Les droit réels principaux وهي كالتالي:

*حق الملكية التي تضمن للمالك ثلاثة حقوق:

Droit d'usage	: حق الاستعمال
Droit de jouissance	: حق الاستغلال
Droit de disposition	: حق التصرف
Le droit d'usufruit	: حق الانتفاع
Le droit de servitude	: حق الارتفاق

ب- الحقوق العينية التبعية Les droit réels accessoires وهي على النحو التالي:

Le gage – nantissement	: رهن الحيازة
Hypothèque	: تأمين عقاري أو رسمي

وقد تتفرع عن الحقوق العينية التبعية حقوق أخرى نخص منها بالذكر:

Le droit de suite	: حق التتبع
-------------------	-------------

Le droit de préférence

حق الأفضلية:

1- العقد في القانون المدني: تنشأ العقود عن اتفاق إرادتين أو أكثر، يعبر كل منهما بحرية تامة خالية من العيوب الرضائية Vices de consentement، ويتم التعبير عن هذه الإرادات بواسطة التزامات متعددة، قد تكون هذه الالتزامات مثلا صادرة من طرف واحد، كالوعد بتقديم جائزة لمن يعثر على شيء ضائع، أو نتيجة القروض بدون فائدة، أو الوديعة بدون أجر، ويتضمن العقد التزامات متقابلة في ذمة كل من المتعاقدين، يكون أحدهما دائنا والآخر مدينا: فعقد الكراء مثلا يفرض على المكري جعل المحل تحت تصرف المكثري، ويلزم هذا الأخير بتسديد مبلغ الكراء للمكري.

Vices de consentement	العيوب الرضائية:
Le dépôt et le séquestre	الوديعة والحراسة:
Obligation réciproques	التزامات متقابلة:
Créancier	الدائن:
Débiteur	المدين:
Contrat de bail	عقد الكراء:
Le bailleur	المكري:
Le locataire	المكثري:

2- أنواع العقود: تنقسم العقود بحسب الأركان اللازمة لتكوينها، ومن حيث الآثار التي تنتجها بالنسبة لأطرافها، و تنقسم أيضا من حيث تنظيم المشرع لها، ومن حيث تبادل الالتزامات الناتجة عنها، كما تنقسم العقود أيضا من حيث عدد الأشخاص التي تربط فيما بينها.

ا- عقد رضائي- شكلي - عيني:

يخضع هذا النوع من العقود في تكوينه، لتوافر عدة أركان مثل: عدم اشتراط شكل معين لإنقاذها، وضرورة توفر شكل الكتابة، ثم ركن التسليم المشترك في بعض العقود.

Contrat consensuel	العقد الرضائي:
Contrat de vente	عقد البيع:
Contrat de louage	عقد الإيجار:

يكفي لإبرام العقود الرضائية تراضي طرفي العقد، دون اشتراط شكل معين لإبرامها.

*** العقد الشكلي: contrat formel**

- إن الشكل المقصود لانعقاد هذا النوع من العقود هي الكتابة وهي على نوعين:
- الكتابة الرسمية في العقود الرسمية: التي تستلزم تدخل موظف رسمي.
 - الكتابة العرفية في العقود العرفية: حيث يقوم الأطراف بتحريره بأنفسهم.

*** العقد العيني: Réal**

لا يكفي وجود التراضي لانعقاد هذا النوع من العقود، بل يجب تسليم محل التعاقد.

عارية الاستعمال: prêt à usage

- عقد الرهن الحيازي في المنقول والعقار غير المحفظ.

II- المعاوضة - التبرع

*** عقد المعاوضة: Contrat a titre onéreux**

يأخذ فيه كل من المتعاقدين مقابلا لما أعطاه، فهو بذلك عقد تبادل مثال:

- عقد البيع.

- عقد القرض بفائدة.

- عقد العمل.

*** عقد التبرع: Contrat à titre gratuit**

يأخذ فيه المتعاقد مقابلا لما أعطاه، ولا يعطي المتعاقد الآخر مقابلا لما أخذه مثال:

- عقد عارية الاستعمال بدون أجر.

- عقد الهبة.

- عقد الوديعة بدون أجر.

- الوكالة الغير مأجورة.

II- مسمى - غير مسمى

تقسم العقود من حيث تنظيم المشرع لها:

*** العقد المسمى: Contrat nommé**

ويمكن أن يسمى أيضا عقد Déterminé معينا نظرا لشيوعه بين الناس وقد وضع له

القانون أحكاما تشريعية لتنظيمه، ومن أمثلة العقود المسماة:

البيع: La vente

المعاوضة: L'échange

الإجارة: Le louage

العارية: Le prêt

الوديعة والحراسة: Le dépôt et le séquestre

Le mandat	:الوكالة
L'association	:الاشترك
Contrats aléatoires	:عقود الغرر
La transaction	:الصلح
Le cautionnement	:الكفالة
Nantissement	:الرهن الحيازي

IV - ملزم لجانب واحد – ملزم لجانبين:

يتميز هذا النوع من العقود، بقيامها على التزامات متبادلة بين أطرافها:

1- تبادلي: تترتب عنه التزامات متبادلة، و متقابلة بين الطرفين:

Bilatéral

فالعقد البيع: Contrat de vente على سبيل المثال، يصنف ضمن العقود التبادلية لأنه يرتب إبرامه بين الطرفين التزامات متبادلة، حيث يتحول طرفاه إلى دائن ومدين، والعقد التبادلي يترجم أيضا Contrat synallagmatique.

2- غير تبادلي: ملزم لطرف واحد: Unilatéral

ترتب هذا النوع من العقود التزامات على واحد دون الآخر، فثمة في هذا النوع من العقود طرف (دائن غير مدين)، وطرف (مدين غير دائن).

فالعقد الهبة بغير عوض يصنف ضمن العقود غير التبادلية: (لأن الواهب يعتبر في نفس الوقت مدين أو غير مدين أو غير دائن، والموهوب له الهبة يعتبر مدين أو غير دائن).

V- محدد – احتمالي:

هذا النوع من العقود تتميز بمقدار ما يلتزم به كل متعاقد:

1- العقد المحدد: Contrat déterminé

هو عقد يمكن أن يعرف فيه كل متعاقد مقدار ما يأخذه ومقدار ما يعطي، ويقع تصنيف عقد البيع – وعقد الإيجار – وعقد العمل ضمن العقود المحددة.

2- عقد الغرر: Contrat aléatoire أو عقد احتمالي

لا يستطيع كل من المتعاقدين في هذا النوع من العقود وقت انعقادها، معرفة مقدار ما سيأخذه أو مقدار ما سيعطيه، وتبقى المعرفة متوقفة على المستقبل، وهو أمر غير محقق الوقوع، أي احتمالي، كما تصنف عقود التأمين على الحياة، أو على الحريق ضمن عقود الغرر أو الاحتمالية.

IV- بسيط – مختلط:

تقسيم بهم عدد الالتزامات:

1- العقد البسيط: Contrat simple

إذا كان يقتصر على عقد واحد فليس هناك صعوبة في تحديد الأحكام التي تسري عليه.
إذا كان عقدا مسمى Nommé فهو يخضع للأحكام الخاصة به، وإذا كان عقدا غير مسمى Non nommé، فقد يخضع للأحكام العامة.

2- العقد المختلط: Contrat mixte (Complexe)

يتضمن مزيجا من عدة عقود اختلطت لتكون عقدا واحدا، مثال عقد النزول في فندق، قد يشكل عقد إيجار بالنسبة للحجرة، وعقد بيع بالنسبة للأكل والشرب، وعقد وديعة فيما يخص إيداع أمتعة الزبون المستأجر، فالعقد المختلط في هذه الحالة يخضع لأحكام العقود التي يشتملها.
IIIV- مساومة – إذعان:

تقسيم مهم إمكانية التفاوض حول شروط العقد:

1- عقد المساومة أو المفاوضة: Contra de négociation

عقد يكون فيه للأطراف حرية تامة في مناقشة شروطه قبل إبرامه، ويسمى أيضا عقد التراضي أو العقد العادي، مثال عقد البيع – عقد القرض – عقد الوديعة.

2- عقد الإذعان: Contrat d'adhésion

تتعقد هذه العقود دون مناقشة بين أطرافها، لأن شروطها توضع من طرف إحدى هذه الأطراف مسبقا، فالطرف القوي يضع الشروط والطرف الضعيف ليس عليه إلا أن يقبل أو يرفض دون مناقشة، وتعرف هذه العقود أيضا بعقود الانضمام، ومن أمثلتها: عقد التزود بالماء الشروب – عقد التزود بالكهرباء – عقد التأمين Police d'assurance – عقد النقل.

IIIV- فردية جماعية:

تقسيم مهم عدد الأشخاص:

1- العقد الفردي: Individuel

ينعقد بين الأفراد ولا ينشئ حقوقا أو يرتب التزامات، إلا على من كان طرفا فيه.

2- العقد الجماعي: Collectif

تنصرف آثاره إلى أشخاص لم يبدو إرادتهم في قبوله، أي تنصرف آثاره لمن يكن طرفا فيه وتسمى أيضا العقد المشترك، من أمثلتها: عقد العمل المشترك (بين النقابات وأرباب العمل).

2- LES OBLIGATIONS: الالتزامات

- ماهي مختلف المعاني لكلمة الالتزام؟
- ماهي التصنيفات الرئيسية للالتزامات؟
- ماهي مصادر الالتزامات؟

-Les obligations :

- Quels sont les différents sens du terme obligation ?

- Quelles sont les principales classifications des obligations ?
- Quelle sont les sources des obligations ?

المعاني المختلفة لكلمة التزام:

الجدير بالذكر أن ظهير الالتزامات والعقود لم يعرف الالتزام، وإذا ما رجعنا إلى التشريع الفرنسي فإننا نجد أن كلمة: Obligation تحتوي على عدة معاني:

• المعنى القانوني الواسع لكلمة: Obligation في مفهومها الواسع، فإن كلمة

Obligation تعني: كل ما يأمر به القانون أو ينهي عنه، وأمثلة خاصة بالالتزام بعمل:

- كل مواطن ملزم باحترام قوانين بلاده.
- كل زوج ملزم باحترام التزاماته اتجاه زوجته.

وأمثلة خاصة بامتناع عن التزام:

- كل سائق ملزم بالتوقف أمام علامة قف.
- كل مواطن ملزم باحترام قانون السير.
- كل شخص يمنع بالتدخين في المرافق العامة.

وتختلف كلمة Obligation في مفهومها الضيق، إذ لها معاني مختلفة حسب فروع القانون. بالنسبة للموثقين: فهي تهدف إلى ذلك العقد الموثق، المثبت لقرض مضمون برهن رسمي.

• Les différents sens du mot obligation:

A titre de rappel, obligation n'est pas définie par le code des obligations et des contrats, si on réfère à la législation française, le terme obligation a plusieurs significations :

A- Le sens juridique général du terme « obligation ».

Au sens juridique générale, l'obligation peut signifier « tout ce que la loi commende à un individu de faire ou de ne pas faire... ».

Exemples d'une obligation à respecter :

- « tout citoyen a l'obligation de respecter les lois de son pays... ».
- Tout époux doit respecter ses obligations envers son épouse ».

Exemple d'une obligation de non pas faire :

- Tout conducteur doit s'arrêter devant un stop.
- Tout citoyen doit respecter le code de la route.
- Tout citoyen doit s'abstenir de fumer dans les lieux publics.

B- Les sens juridique restreints du mot obligation.

Dans le sens juridique restreint, le terme « obligation » prend d'autres significations, selon les différentes branches de droit, à savoir :

- Dans la pratique, notariale, on appelle obligation « L'acte notarié constatant une dette garantie par une hypothèque ».
- ويعني في القانون التجاري: السند أي تلك الورقة المالية القابلة للتحويل، الصادرة عن شركة خاصة أو جماعة عامة.
- En droit commercial, l'obligation est un titre négociable émis par une société privée ou une collectivité étatique.
- أما في القانون المدني: فالالتزام أو الحق الشخصي هو : رابطة قانونية بين دائن ومدين، يحق بمقتضاه للطرف الدائن، مطالبة الطرف المدين بالقيام أو الامتناع عن عمل... ولهذا فمحل الالتزام هو:
- إما أداء مالي، كالمدين الذي يلزم بأداء ما عليه من دين لدائنه.
- أو تسليم شيء، ومثاله: البيع فإن المشتري، يلزم بأداء الثمن للبائع مقابل التزام هذا الأخير تسليم الشيء المبيع للمشتري.
- En droit civile, l'obligation ou droit personnel est un « lien de droit entre deux personnes en vertu duquel une personne appelée débiteur est tenu envers une autre personne appelée créancier soit à faire un travail soit à une abstention ».

Cette présentation consiste :

- Soit dans le paiement d'une somme d'argent exemple : un créancier vendeur doit livrer la chose vendue à l'acheteur.
- أو إنجاز عمل كالمتعهد ببناء مسكن مثلا، أو الامتناع عن عمل، وذلك عند امتناع المدين القيام ببعض التصرفات القانونية، ومثاله التزام بائع الأصل التجاري اتجاه مشتري معين، بأن لا يفتح محلا تجاريا مماثلا قرب المحل التجاري المحال للمشتري.
- Soit enfin dans l'accomplissement d'un acte « construire une maison » ou le respect d'une abstention, lorsque le débiteur doit s'abstenir de certains actes. Exemple: le vendeur d'un fonds de commerce qui s'oblige à ne pas ouvrir, un commerce de même nature à proximité de l'établissement qu'il a cédé.
- وخلاصة القول، فإن: الالتزام رابطة قانونية تجمع شخصين أو عدة أشخاص، تترتب عنه آثار قانونية بين الدائن والمدين، فصاحب المديونية هو الدائن، والطرف الأخر الذي يلزم بعمل

شيء معين أو بنقله أو بالامتناع عنه وهو المدين، وعليه فالالتزامات متنوعة ومتعددة لهذا يجب تصنيفها.

En revanche les obligations sont diverses, ce qui appelle à une classification.

• تصنيف الالتزامات:

- هناك تصنيف حديث حسب مفهوم الالتزام، لذا فإننا نلاحظ أن الالتزام بعمل يشمل كذلك الالتزام بنتيجة والالتزام بوسيلة.

CLASSIFICATION DES OBLIGATIONS:

Une classification plus récente, selon l'étendue de l'obligation, on distingue aussi parmi les obligations, de faire, l'obligation de résultat et l'obligation de moyen.

- الالتزام بالنتيجة هو التزام موضوعه نتيجة محددة، ومثال ذلك الناقل الذي يلتزم بتسليم البضاعة إلى صاحبها في الوقت المتفق عليه.

- L'obligation de résultat c'est une obligation qui a pour objet un résultat déterminé, exemple, le transporteur qui s'engage à livrer la marchandise à destination, et à le faire à la date convenue.

- التزام بوسيلة والذي يسميه بعض الفقهاء بالالتزام، اللامبالاة أو الإهمال، وهو التزام يتعهد بموجبه المدين فقط باستعمال الوسائل التي يتوفر عليها ومثال ذلك: لا يعهد الطبيب بشفاء المريض، ولكن يبذل فقط ما بوسعه لذلك، ففي بعض الحالات كنقل المسافرين -قول المحاكم:- فإن التزام الناقل بنقل المسافر سليماً ومعافى، وهذا ما نسميه بالالتزام بالأمن أو السلامة، والذي يكون تارة وسيلة وتارة أخرى نتيجة.

Obligation de moyen que certains auteurs appellent l'obligation de prudence ou de négligence, est une obligation par laquelle le débiteur s'engage seulement à utiliser les moyens dont- il dispose, ainsi par exemple, un médecin ne promet pas de guérir le malade, mais de le soigner de son mieux.

Dans certains cas, tel que par exemple, le transport de voyageurs, les tribunaux ont dit, que le transporteur était tenu de transporter le voyageur sain et sauf ce qu'on a appelé une obligation de sécurité, qui est une obligation de résultat, et une obligation de moyen.

• مصادر الالتزامات:

تعني كلمة – مصدر- الأصل، في هذا المعنى نتكلم عن مصادر الالتزامات، فالالتزام أصله إما: العقد إذا كان ناتجا عن بيع أو قرض، ويفرق القانون المدني بين خمسة مصادر للالتزامات، العقود، أشباه العقود، الجرائم، أشباه الجرائم، والقانون الذي تتولد عنه بعض الالتزامات خارجة عن الإرادة مثال التزامات النفقة.

وعليه، يجب التمييز بين مصادر الالتزامات التقليدية (أ)، والتصنيفات الحديثة (ب).

• Les sources des obligations:

Le mot source évoque une idée d'origine, de naissance, en ce sens, on parle de « sources des obligation » : ainsi, l'obligation a pour source un contrat, si elle résulte d'une vente ou d'un prêt. Toutefois le code civil a distingué cinq sources d'obligation à savoir, les contrats, quasi contrats, les délits et quasi-délits, auquel s'ajoute la loi qui fait naître quelques obligation en dehors de tout fait imputable à l'oblige, par exemple les obligations alimentaires.

Il convient donc de distinguer les sources d'obligation du système classique-A- de la classification moderne-B-.

(أ) التصنيفات التقليدية لمصادر الالتزامات:

إن قانون الالتزامات والعقود ينص في فصله على أن الالتزامات تنشأ عن:

- التصريحات الأخرى المعبرة عن الإرادة،
- أشباه العقود.
- الجرائم.
- أشباه الجرائم.

لذلك، فالقانون المغربي قد تبني تبعا لذلك، التقسيم التقليدي الذي يرجع مصادر الالتزامات إلى خمس مصادر:

- 1- العقود.
- 2- أشباه العقود.
- 3- الجرائم.
- 4- أشباه الجرائم.
- 5- القانون.

• A- La classification classique des sources des obligations.

L'article premier du D .O.C, énonce que « les obligations dérivent »:

- 1- Des conventions.
- 2- Des autres déclarations de volonté.
- 3- Des quasi-délits.

4- Des délits.

Par conséquent le code des obligations et contrats marocain a adopté la classification traditionnelle qui distingue cinq sources d'obligations.

- Les contrats.
- Les quasi- contrat.
- Les délits.
- Les quasi- délits.
- La loi.

ب- التقسيم الحديث لمصادر الالتزامات:

مقابل التصنيف التقليدي، نادى بعض الفقهاء المعاصرين بوجود رد مصادر الالتزامات إلى مصدرين هما: التصرف القانوني: *L'acte juridique*، والعمل القانوني: *Le fait juridique*، وبذلك تقسم الالتزامات تبعاً لهذا الاتجاه القانوني المعاصر إلى: التزامات ناشئة: إما عن أعمال قانونية، وإما عن تصرفات قانونية.

B- La classification moderne des sources des obligations:

A la classification traditionnelle, la doctrine moderne oppose une autre. Ainsi, dans la conception juridique actuelle, toutes les obligations découlent soit d'un acte juridique, soit d'un fait juridique.

1- التصرفات القانونية:

التصرف القانوني هو: كل تعبير عن الإرادة بقصد إحداث آثار قانونية، وخير مثال على ذلك: العقد، إلا أنه إلى جانب هذه الالتزامات أو الاتفاقات التعاقدية التي تربط بين عدة أطراف هناك بالمقابل: التصرفات الانفرادية التي ما هي في الواقع إلا: تعبير عن إرادة منفردة، وأحسن مثال على ذلك: الوصية، كما نجد هناك التصرف باتحاد إرادتين أو عدة إرادات.

1- L'acte juridique:

Ce sont des manifestations de volonté destinées à créer des effets de droit, l'exemple type de ces actes conventionnels est le contrat, mais à côté de ces actes conventionnels réunissant plusieurs volontés, il existe des actes unilatéraux Qui sont : l'expression d'une seule volonté.

Exemple le testament auquel s'ajoute l'acte bilatéral ou multilatéral.

2- الوقائع القانونية:

الوقائع القانونية هي: أعمال مادية يترتب عنها نشوء التزامات غير إرادية، تؤدي بمرتكبها إلى التعويض عن الأضرار التي ألحقها بالغير، والعمل القانوني هو بدون شك: التزام، إلا أنه التزم غير

تعاقدية، وكل عمل قانوني كيف ما كان نوعه - جرم أو شبه جرم أو غير ذلك - يعرض صاحبه إلى إصلاح ما أحدثه من أضرار.

و في الختام، يجب أن أنبه إلى أن أغلب المدونات المدنية، قد تبنت ما جاءت به هذه النظرية الجديدة، التي ترجع مصادر الالتزام إلى:

- العقد.
- الإرادة المنفردة.
- العمل غير المشروع.
- الإثراء بلا سبب.
- القانون.

2- Les faits juridiques :

Ce sont des événements ayant pour conséquence de contraindre « la » ou « les » personnes responsables, à réparer les préjudices causés à autrui.

Le fait juridique ou le délit est sans doute une obligation, mais une obligation extracontractuelle, l'auteur d'un fait juridique (délict, quasi-délict, ou autres fautes) est tenu par l'obligation de réparer ce dommage.

En conclusion, il va sans dire que la plupart des codes modernes adhèrent à cette nouvelle théorie, qui classe les sources d'obligations comme suit :

- Le contrat.
- L'engagement unilatéral.
- L'acte illicite.
- L'enrichissement sans cause.
- La loi.

3- L'Infraction : الجريمة

1-Définition de l'infraction : 1- تعريف الجريمة

Le mot infraction, englobe deux notions différentes, une d'ordre global et général; l'autre d'ordre étroit et précis.

- Dans le sens général : l'infraction est tout fait contraire à l'ordre social.
- Dans le sens précis : dans sa notion juridique, l'infraction est tout acte prévu par la loi pénale et sanctionné par elle.

لكلمة جريمة مفهومين: مفهوم شامل وعام، ومفهوم قانوني خاص.

- ففي مفهومها العام: الجريمة تعني كل فعل مخالف للنظام العام.
- أما في مفهومها الخاص، أي مفهومها القانوني: الجريمة تعني كل تصرف يفرض له القانون الجنائي عقابا.

2-classification des infractions 2- تصنيف الجرائم :

Il n'y pas en droit pénal général, une seule et unique classification, chaque législation, école juridique, ou doctrine, adopte suivant son propre point de vue, la classification qui lui convient, il est donc tout à fait normal que ces classifications soient nombreuses et différentes les unes des autres.

لا يعرف القانون الجنائي تصنيفا واحدا لأنواع الجرائم، فكل تشريع وكل اتجاه أو مذهب من المذاهب القانونية أو الفقهية له تصنيفه الخاص، وبذلك تعددت التصنيفات بتعدد واختلاف المعايير التي اتخذت على أساسها تلك التقسيمات أو التصنيفات.

Ainsi nous avons:

❖ une classification des infractions en: فهناك من يقسم الجرائم إلى

- délit flagrant : جرائم متلبس بها

- délit non flagrant : جرائم غير متلبس بها

- L'infraction flagrante est l'état ou le criminel est surpris en train de commettre son crime ou juste après l'avoir commis.

- l'infraction non flagrante est celle a été commise depuis un certain temps.

- الجريمة المتلبس بها: يقصد بها: تلك الحالة التي يضبط المجرم فيها، إما وهو ينفذ فعله، وإما على إثر تنفيذه له.

أما الجريمة الغير المتلبس بها فهي: تلك التي يكشف أمرها، ولكن بعد أن يكون قد مر زمن غير يسير على ارتكابها.

❖ Une classification des infractions en fonction de leur nature:

هناك من يعتمد في تصنيفه على طبيعة الجريمة نفسها، فيقسم الجرائم إلى ثلاثة أنواع:

- Délits de droit commun : جرائم عادية

- Délits politiques : جرائم سياسية

- Délits militaires : جرائم عسكرية

❖ Une classification des infractions d'après leur gravité en:

وهناك من يعتمد في تصنيفه على خطورة الجرائم وأهميتها فيقسمها بذلك إلى:

- Crimes جنايات
- Délits جنح
- Contraventions مخالفات

❖ **Une classification fondée sur le monde d'exécution :**

وهناك من يصنف الجرائم حسب امتدادها الزمني فيميز بين:

Dans cette classification on s'attache plus particulièrement à la durée de temps utilisée dans l'exécution du délit. Ainsi, il est à distinguer entre deux sortes d'infractions :

- l'infraction instantanée qui s'exécute d'un seul trait : le meurtre.
- L'infraction continue ou successive qui est constituée par une action ou omission qui se prolonge dans le temps par la réitération constante de la volonté coupable de l'agent: recel des choses.

- الجريمة الأنية التي تكتمل عناصرها في اللحظة التي تقع فيها: جريمة القتل مثلا.
- والجريمة المستمرة : وهي التي يمتد ويستمر فيها العمل الجرمي أو يتكرر زمنا معيناً: مثل جريمة إخفاء الأشياء المسروقة.

❖ Les éléments constitutifs de l'infraction servent de critère à trois groupes de classifications :

وهناك تقسيمات هي انعكاس للأركان العامة للجريمة، وبذلك تنقسم الجرائم إلى:

A- Une classification fondée sur l'élément légal qui distingue entre:

أ- من حيث ركنها القانوني إلى:

Les infractions intentionnelles : جرائم عمدية -

Les non-intentionnelles: - وجرائم غير عمدية

B- Une classification fondée sur l'élément matériel qui distingue entre:

ب- ومن حيث ركنها المادي إلى:

- Les infractions d'action ou de commission et les infractions ou d'omission:

- جرائم إيجابية وأخرى سلبية.

- Les infractions instantanées et les infractions continues ou successives :

جرائم فورية وأخرى مستمرة.

Les infractions simples ou d'occasion et les infractions d'habitude:

جرائم بسيطة وأخرى اعتيادية.

Les infractions matérielles et les infractions formelles:

- جرائم مادية وأخرى شكلية.

C- Une classification fondée sur l'élément moral:

ج- من حيث ركنها المعنوي إلى:

-Les infractions intentionnelles et les infractions non intentionnelles:

- جرائم عمدية أو مقصودة وجرائم غير عمدية أو غير مقصودة.

- Les infractions instantanées et les continues:

- جرائم فورية وجرائم مستمرة.

3- La classification du Code Pénal Marocain:

3- التصنيف الذي يأخذ به القانون الجنائي المغربي:

Le législateur marocain, a adopté la classification tripartite.

Le code pénal classe les infractions de droit commun en: crimes, délits et contraventions.

لقد أخذ المشرع المغربي بالتقسيم الثلاثي، فالقانون الجنائي يقسم الجرائم إلى:

جنايات وجنح و مخالفات.

A- le crime est sanctionné par les peines criminelles suivantes:

أ- فالجناية هي الجريمة التي تكون عقوبتها:

- La peine de mort : - الإعدام
- La réclusion perpétuelle : - السجن المؤبد

- La réclusion à temps de 5 ans à 30 ans :

- السجن المؤقت من 5 سنوات إلى 30 سنة .

- La résidence forcée : - الإقامة الإجبارية
- La dégradation civique : - التجريد من الحقوق الوطنية

B- Le délit par contre n'est sanctionné que par des peines moins graves que celles réservées aux crimes; c'est-à-dire peines délictuelles comme:

ب- الجنحة فعقوبتها بالمقابل هي أخف بكثير من الجناية، ذلك أن العقوبة الجنحية تتراوح ما بين:

الحبس من شهر إلى خمس سنوات:

- L'emprisonnement d'un mois au moins et de 5 ans au plus:

- Une amende de plus de 1200 DHS

- والغرامة التي تتجاوز 1200 درهم:

C- La contravention, quant à elle, est punie par:

ج- المخالفة وهي التي تأتي في المرتبة الأخيرة بعد كل من الجنائية والجنحة، وعقوبتها هي:

- Une détention de moins d'un mois :

- الاعتقال لمدة تقل عن شهر

- Une amende de 30 dirhams à 1200 DHS

- الغرامة من 30 دراهم إلى 1200 درهم :

Quelques termes du droit pénal:

- accusé : متهم
- délinquant : جاني
- Criminel : مجرم
- culpabilité : جرم
- agresseur : معتدي، عدواني
- détournement de fonds : اختلاس الأموال
- détournement d'un mineur : تغريب بقاصر
- corruption: رشوة
- concussion: غدر
- meurtre : قتل
- homicide : قتل
- trafic de drogue : متاجرة في المخدرات
- trafic des armes : تهريب الأسلحة
- trafic d'influence : استغلال النفوذ
- trahison : خيانة
- haute trahison : خيانة عظمى
- violation d'un domicile : انتهاك حرمة منزل
- violation d'une femme : اغتصاب امرأة
- violence : عنف
- vol : سرقة
- vol et extorsion : سرقة وانتزاع أموال
- escroquerie : النصب
- abus de confiance : خيانة الأمانة
- avortement : إجهاض
- faux témoignage : شهادة الزور
- faux monnayage : تزيف النقود
- faux certificat : شهادة مزورة
- falsification : تزوير
- action en faux : دعوى التزوير
- blanchiment des fonds : تبييض الأموال

Quelques Adages Juridiques :

بعض القواعد القانونية:

- L'accessoire suit le principal : الفرع يتبع الأصل
- Les actes seuls comptent et non les paroles : العبرة بالأفعال لا بالأقوال
- Ce qui est nul ne produit aucun effet : الباطل لا أثر له
- Nul n'a le droit de se faire justice soi-même : ليس لأحد أن يأخذ حقه بيده
- Le doute profite à l'accusé : الشك يؤول لمصلحة المتهم
- Le contrat fait la loi des parties : العقد شريعة المتعاقدين
- La preuve incombe au demandeur : البينة على من ادعى
- Qui ne doit mot consent : السكوت علامة الرضا
- Nul n'est censé ignorer la loi : لا يعذر أحد بجهله القانون
- La loi ne protège pas les idiots : القانون لا يحمي المغفلين
- A l'impossible nul n'est tenu : لا تكليف بمستحيل
- Convenances vainquent loi : الاتفاقات تقوم مقام القانون
- Il n'y a pas de peine sans loi : لا عقوبة بلا نص
- L'intérêt est la mesure de l'action: المصلحة معيار الدعوى
- Pas d'intérêt pas d'action : لا دعوى حيث لا مصلحة
- La bonne foi est toujours présumée: حسن النية مفروض دائما
- La ou il y a une société, il y a un droit: أينما يوجد مجتمع يوجد قانون
- Le risque est la charge du débiteur : الهلاك على المدين
- Nécessité n'a pas de loi : الضرورات تبيح المحظورات
- Les dispositions pénales sont à restreindre:
النصوص الجنائية تفسر تفسيرا ضيقا:

- La loi ne distingue pas : الناس سواسية أمام القانون

-Le demandeur doit intenter l'action devant le tribunal du défendeur:

ترفع الدعوى لدى محكمة المدعى عليه:

- Sans un prix il n'y a pas de vente : لا يتحقق البيع بلا ثمن

- La violence n'exclut pas le consentement mais le vice:

الإكراه لا ينفي الرضى بل يعيبه :

- Mauvais arrangement, vaut mieux qu'un bon procès:

صلح مجحف خير من دعوى رابحة:

- On ne peut s'engager que pour soi-même:

— لا يجوز للعائد أن يتعاقد إلا عن نفسه:

- Tout ce qui n'est pas défendu est permis : - ما ليس محظورا فهو مباح

- Une loi est abrogée par une autre loi : - القانون يلغيه القانون

مصطلحات قانونية:

TERMES JURIDIQUES:

Abstrait	مجرد	Détention	اعتقال
Abusif	تعسفي	Arrestation	توقيف
Acceptation	قبول	Assurance	تأمين
Accompli	متمم	Assuré	مؤمن
Accord	اتفاق	Audition	سماع
Accusé	متهم	Autorisation	إذن
Achat	شراء	Autorisation	ترخيص
Acheteur	مشتري	Autorisation	رخصة
Acquiescement	موافقة	Avertissement	إنذار
Acquisition	اكتساب	Avocat	محامي
Acte	عقد	Bailleur	مؤجر

Acte juridique	عقد قانوني	Biens	ممتلكات
Adaptation	تكيف	Cambriolage	سطو
Adjudication	مناقصة	Candidature	ترشيح
Adopté	متبني	Capital	رأسمال
Adopté	معتمد	Capitalisme	رأسمالية
Adversaire	خصم	Capitaliste	رأسمالي
Aggravation	تشديد	Civil	مدني
Ajourné	مؤجل	Clarification	تصفية
Ajuster	ضبط	Client	زبون
Allégeance	ولاء	Collectif	مشترك
Allégement	تخفيف	Commercer	تاجر
Alléguer	ادعى	Commerce	تجارة
Alliance	حلف	Commercial	تجاري
Amende	غرامة	Commission	لجنة
Ancienneté	أقدمية	Commission	عمولة
Annulation	إلغاء	Comparaison	مقارنة
Annulation	إبطال	Compétence	اختصاص
Appel	استئناف	Compétence	صلاحية
Application	تطبيق	Concitoyen	مواطن
Arbitrage	تحكيم	Condamné	محكوم
Arrangement	تسوية	Condition	شرط
Conférence	مؤتمر	Déclaration	إشهار
Confession	إقرار	Déclarer	شهر
Confiscation	مصادرة	Dédoublement	ازدواج
Conflit	نزاع	Défense	دفاع
Conjuration	مؤامرة	Définitif	نهائي
Conseiller	مستشار	Déléataire	مفوض
Conseil	مجلس	Délégation	نيابة
Conservateur	محافظ	Délégation	إنابة
Conservation	محافظة	Délégation	تفويض
Délit	جناية	Dépôt	وديعة
Consultation	استشارة	Dépuration	انتداب
Consultation	معايينة	Dessein	قصد
Contenu	مضمون	Différé	مؤجل
Contesté	متنازع	Diplomatie	دبلوماسية
Contractant	متعاقد	Contractuel	تعاقدي
Contradictoire	متعارض	Discipline	تأديب
Contraint	مجبر	Dissolution	انحلال
Contravention	مخالفة	Dissolution	فسخ
Contrebande	تهريب	Distingué	مميز
Contrevenant	مخالف	Divorce	طلاق
Contrôle	رقابة	Domination	سيطرة
Convention	اتفاقية	Domage	ضرر
Convocation	استدعاء	Donation	هبة

Coup طلقة

Dot

مهر

Courtage سمسرة
Courtier سمسار
Créditeur دائن
Crime جناية
Criminel مجرم
Empêchement مانع
Employé مستخدم
Empoisonner سم
Emprunt قرض
Enchères مزايده
Engagement تعاقد
Entrepreneur مقاول
Epuisement نفاذ
Erreur خطأ
Erreur غلط
Etablissement مؤسسة
Etablissement إقامة
Etranger أجنبي
Excuser عذر
Exécutif تنفيذي
Exécution تنفيذ
Expérience خبرة
Expert خبير
Explication تفسير
Exploitant مستثمر
Exportateur مصدر
Expression لفظ
Facture فاتورة
Faillite إفلاس

Drogue عقار
Droit حق
Dualisme ثنائية
Echelonnés تقسيط
Ecrit مكتوب
Frais نفقة
Fraude غش
Fusionnement دمج
Futilité باطل
Gage رهن
Gage عربون
Garant ضامن
Garantie ضمان
Général عام
Gouvernement حكومة
Gravité خطورة
Gressin اعتداء
Grosneur جسامة
Habitude عادة
Ignominie فضيحة
Imploration التماس
Imposé مفروض
Impôt ضريبة
Imprévu طارئ
Imputation تهمة
Inattention غفلة
Incitation تحريض
Inconnu مجهول
Indemnité تعويض

Faillite تقليس
Falsification تزوير
Falsifié مزور
Fausseté زور
Foncier عقاري
Fonction وظيفة

Individuel فردي
Infidélité خيانة
Influence نفوذ
Informateur مبلغ
Infraction جريمة
Innocence براءة

Fonctionnaire	موظف	Innocent	بريء
Formel	شكلي	Interdiction	نهى
Investigateur	محقق	Modification	تعديل
Investigation	تحقيق	Monnaie	عملة
Investissement	توظيف	Moral	معنوي
Irrévocable	بائن	Motif	سبب
Journal	صحيفة	Nation	أمة
Preuve	إثبات	Régime juridique	النظام القانوني

Principe	مبدأ	Resserrement	توثيق
Prison	حبس	Testament	وصية
Rétention	احتجاز	Théorème	نظرية
Retraite	تقاعد	Traite	كمبيالة
Rétroactif	رجعي	Traité	معاهدة
Révélation	إفشاء	Translucidité	شفافية
Saisie	حجز	Travail	عمل
Sanction	جزاء	Trêve	هدنة
Sanction	عقوبة	Tribunal	محكمة
Secondaire	فرعي	Troc	مقايضة
Secret	سري	Truquer	زور
Sédition	شغب	Tutelle	وصاية

Serment	يمين	Tuteur	وصي
Session	دورة	Vérité	حقيقة
Société	مجتمع	Victime	ضحية

Souple	مرن
Source	مصدر
Souveraineté	سيادة
Stockage	مخزون
Substance	ماهية
Subtilisation	اختلاس
Sujet	موضوع
Suspect	مشتبه
Suspecter	اشتبه
Suspicion	اشتباه
Syndical	نقابي
Syndicat	نقابة
Systématique	نظامي
Système	نظام
Témoignage	شهادة

الفهرس:

Introduction.....	2
Axe I : Notion du mot « Quanoun ».....	6
Axe II : Les Caractères fondamentaux de la règle de droit.....	16
Axe III : Branches et Sources de Droit.....	18
Axe IV : Branches de Droit Public.....	30
1- Droit Constitutionnel.....	30
2-Relations Internationales	38
Axe V : Branches de Droit privée.....	65
1-Droit civil : Définition de l'Acte et différents types de l'acte.....	65
2-Les obligations.....	71
3-Droit Pénale : L'infraction.....	77
Quelques Adages Juridiques.....	82
Termes Juridiques.....	83